المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية الأعمال
وحدة البحوث والابتكار

دليل
البحث العلمي

كلية الأعمال
College of Business

الإصدار الأول 2026 م - 1447 هـ

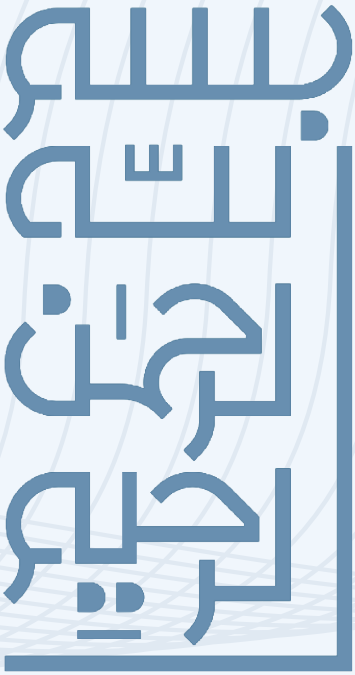
بسم الله الرحمن الرحيم

طلابنا وطالباتنا الأعزاء، حرصًا على دعم مسيرتكم الأكاديمية وتمكينكم من بناء مهارات البحث العلمي، نضع بين أيديكم هذا الدليل ليكون مرشدًا لكم في رحلتكم التعليمية.

يُعد هذا الدليل مرجعًا استرشاديًا عامًا موجّهًا لطلاب وطالبات كلية الأعمال، يهدف إلى تقديم إطار مبسّط يساعد على فهم أساسيات إعداد البحث العلمي وخطواته. ومع ذلك، فإنه لا يُعد بديلاً عن المصادر العلمية المعتمدة أو المراجع الأكاديمية المتخصصة، ولا يغني عن الرجوع إليها عند كتابة البحوث. ويؤكد الدليل على ضرورة أن يوسّع الطالب معارفه بالقراءة والاطلاع والتحقق من المعلومات من مصادر متنوعة وموثوقة، واختيار ما يلائم طبيعة موضوعه ومنهجيته وأهداف دراسته، بما يضمن جودة البحث ودقته ومصداقيته..

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح الدائم.

اعداد:
د. منال عبدالرزاق المرشد

اشراف:
د. عبدالعزيز عبدالمحسن الشلهوب

جدول المحتويات

مقدمه 08
مفهوم البحث العلمي 10
خصائص البحث العلمي 11
أهمية البحث العلمي 13
أهداف البحث العلمي 13
مفهوم مشكلة الدراسة 16
شروط إختيار المشكلة البحثية 17
مصادر إختيار المشكلة البحثية 18
المشكلات التي تواجه الباحثين في إختيار المشكلة البحثية 19
صياغة المشكلة البحثية 19
معايير صياغة المشكلة البحثية 20
كيفية إختيار المشكلة البحثية 20
إرشادات و ملاحظات عامة حول إختيار المشكلات البحثية 21

عناصر خطة البحث العلمي 22
1.ادراك مشكلة البحث 23
2.عنوان البحث 24
3.المقدمة 26
4.مشكلة البحث 26
5.فرضيات البحث 27
6.أهمية البحث و الأهداف 29
7.منهج البحث 30
8.أدوات البحث و أدوات جمع المعلومات 30
9.مجتمع و عينة الدراسة 30

10.حدود البحث 31
11.الدراسات السابقة 31
12.عرض و تحليل و تفسير النتائج 31
13.هيكل البحث 31
14.تحديد المصادر و المراجع 32
15.فهرس المحتويات 32

أنواع البحوث العملية 33
1 . أنواع البحوث وفقاً للأساليب المعتمدة في البحث . 34
2 . أنواع البحوث وفقاً للوظائف 35
3. أنواع البحوث وفقاً لطبيعتها 35
4 . أنواع البحوث وفقاً لطبيعة الباحثين 37
5 . وفقاً لأسلوب التفكير . 39

مناهج البحث العلمي 40
كمي 41
كيفي 41
مختلط 41
أدوات البحث العلمي 42
الاستبيان 42
المقابلات 48
الملاحظات 53

الأسلوب العلمي في كتابة البحوث 57
تعريف الأسلوب 59
خصائص الأسلوب العلمي 60

شروط كتابة الأفكار 61
أحكام الاقتباس 61
تعريف الاقتباس 61
وظائف الاقتباس 62
أنواع الاقتباس 62
شروط الاقتباس 64

قواعد التوثيق في البحث العلمي 65
تعريف قواعد التوثيق في البحث العلمي 66
أهداف التوثيق في البحث العلمي 66
أنواع التوثيق 67
كيفية التوثيق وفقا لاسلوب APA 67

أخلاقيات البحث العلمي 70
ضوابط و أخلاقيات البحث العلمي 71
حالات السرقة العملية 72
ضوابط استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي 72
(وفق الجهات الرسمية في المملكة العربية السعودية)

مقدمة عامه

البحث العلمي هو أداة أساسية لفهم الظواهر وتحليلها بمنهجية دقيقة، مما يسهم في حل المشكلات واتخاذ قرارات مستندة إلى الأدلة. في علوم الإدارة والأعمال، يساعد البحث في تحليل الظواهر التنظيمية وتطوير الاستراتيجيات الإدارية التي تلبي احتياجات سوق العمل. وفي الجامعات السعودية، يشكل البحث العلمي ركيزة أساسية لدعم رؤية السعودية 2030، حيث يسهم في تحسين جودة التعليم، وتعزيز الابتكار، وتطوير سياسات إدارية فعالة. ومن خلال ربط البحث العلمي بمتطلبات سوق العمل والتحولات الاقتصادية، يمكن للجامعات تخريج كوادر مؤهلة قادرة على قيادة التغيير والمساهمة في إنتاج المعرفة وتطوير الممارسات بمهارات نقدية وأخلاقية عالية.

إن توعية الطلاب والطالبات وحثّهم على الانخراط في البحث العلمي يُعدّ عنصرًا جوهريًا لتحقيق رؤية عمادة البحث العلمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأن تكون الجامعة رائدة محليًا وإقليميًا ودوليًا في مجالاتها البحثية [50]. فغرس الوعي البحثي في أذهان الطلاب والطالبات منذ المراحل الأولى ينسجم مع رسالة العمادة القائمة على توفير بيئة بحثية محفّزة لتطوير أفضل الكفاءات وإعداد أبحاث متميزة تثري المعرفة النظرية والتطبيقية وتلبي احتياجات المجتمع. كما أن مشاركة الطلاب في الجهود البحثية تسهم مباشرة في تعزيز منظومة البحث العلمي داخل الجامعة، ورفع جودة المخرجات، وتوسيع النشر في الأوعية العلمية المرموقة، ودعم العمل الجماعي في فرق بحثية— وهي أهداف واضحة ضمن استراتيجية العمادة. وبذلك يصبح الطالب جزءًا فاعلًا من تحقيق التوجهات الوطنية ورؤية المملكة 2030 في مجالات الابتكار والبحث والتطوير، ويُسهم في بناء جيل قادر على إنتاج المعرفة والمشاركة في معالجة الأولويات الوطنية. لذا فإن نشر ثقافة البحث العلمي بين الطلاب ليس مجرد نشاط أكاديمي، بل هو استثمار استراتيجي في مكانة الجامعة وريادتها، وفي بناء كفاءات قادرة على الارتقاء بالمجتمع والجامعة معًا.

مقدمة عن البحث العلمي

يُعدّ البحث العلمي ركيزةً أساسية في بناء الأمم وتقدّم المجتمعات، وأحد أهم الأدوات لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز جودة الحياة. فهو عملية علمية منظّمة تهدف إلى دراسة الظواهر وتحليلها وفق مناهج دقيقة، وصولًا إلى نتائج موثوقة تُسهم في دعم اتخاذ القرار وخدمة الوطن والمجتمع.

ويمثل البحث العلمي في كليات الأعمال محورًا رئيسًا لتكامل المعرفة النظرية بالتطبيق العملي، إذ يُسهم في تنمية مهارات التفكير التحليلي والنقدي لدى الطلاب والطالبات، ويعزز فيهم روح المبادرة والمسؤولية والانضباط العلمي. كما يُعدّ وسيلة فعّالة لإيجاد حلول مبتكرة لقضايا التنمية الاقتصادية والإدارية التي تواجه القطاعات المختلفة في المملكة.

مفهوم البحث العملي

مفهوم البحث العلمي
خصائص البحث العلمي
أهمية البحث العلمي
أهداف البحث العلمي

مفهوم البحث العلمي

عملية منظمة تهدف إلى التوصل إلى حلول لمشكلات محددة، أو اجابة عن تساؤلات معينة، باستخدام أساليب علمية محددة يمكن ان تؤدي إلى معرفة علمية جديدة [2]

ويعرف البحث العلمي كذلك بانه « جهد علمي منظم، يقصد به الكشف عن معلومات جديدة تسهم في تطوير المعارف الانسانية وتطوير آفاقها "، « كما ان البحث العلمي هو محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها وفحصها وتحقيقها بتقص دقيق ونقد عميق، ثم عرضها عرضا مكتملا، بذكاء وادراك، [4]

ومن التعريفات المهمة للبحث العلمي انه التقصي المنظم باتباع اساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بقصد التأكد من صحتها، وتعديلها أو إضافة الجديد لها [5]

وهناك من يعرف البحث العلمي بانه «محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وفحصها بتقص دقيق، ونقد عميق، وتطويرها ثم عرضها عرضا مكتملا، على أن يتم كل ذلك وفق اصول المنهج العلمي وقواعده .. وذلك من اجل اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، ونمو المعرفة الحالية، والتحقق منها . [6]

خصائص البحث العلمي

1 - التنظيم:

البحث العلمي عملية منظمة مقصودة، لها قواعدها واجراءاتها وخطواتها التي يجب الالتزام بها، والتنظيم يعني تحديد الخطوات والمهام في كل مرحلة من مراحل البحث، للوصول إلى تحقيق أهداف البحث بأيسر الطرق.

2 - التقصي :

يقوم البحث العلمي على التقصي والتنقيب والاكتشاف للحقائق العلمية، فهو عملية بحث مستمرة تهدف إلى التحقق من فرضيات معينة والاجابة على تساؤلات الباحث، والتقصي هو الجهود التي يقوم بها الباحث من اختيار وتحديد موضوع الدراسة وصياغة

المشكلة، حتى كتابة التوصيات مرورا بكافة الخطوات البحثية الأخرى، والتي تصب في مجملها في تحقيق اهداف البحث والاجابة على تساؤلاته.

3 - المنهجية :

البحث العلمي يخضع لقواعد واجراءات منهجية تتسم بالدقة والصرامة والانضباط والمنهجية ، وذلك يعني الالتزام باتباع قواعد وإجراءات معينة، حيث يجب أن تحدد المشكلة بوضوح، وان تصاغ الأهداف والتساؤلات بلغة لا تقبل التأويل، وان يحدد مجتمع الدراسة، واسلوب تحديد العينة يكون بطريقة علمية، وان تختار المناهج والأدوات وفق طبيعة الدراسة ومتطلباتها.

4 - الموضوعية:

هي الحياد، وفصل معتقدات الباحث وميوله الشخصية عن عملية البحث، لضمان تفسير البيانات وتحليلها بناءً على الأدلة لا على الآراء أو الانحيازات الفردية.

5 - إمكانية التنبؤ :

ينبغي أن تحمل نتائج البحث في طياتها عناصر يمكن التنبؤ من خلالها بما سيحدث مستقبلا في الظاهرة موضوع البحث، وإمكانية التنبؤ اجمالا في العلوم الطبيعية تكون أكثر دقة منها في العلوم الاجتماعية، إذ ان الظواهر الاجتماعية يمكن ان تخضع للتغيير بمرور الزمن، وباختلاف ظروف البحث ومكان البحث [7]

6 - التعميم:

ان الالتزام والمنهجية والموضوعية وقواعد التقصي من شأنه ان يساعد إلى حد كبير على جعل النتائج التي يتم التوصل إليها في البحث العلمي قابلة للتعميم في المجال الذي اجريت فيه، وعلى المجتمع الذي تمت فيه، مع مراعاة الحذر عندما يكون المجتمع كبيرا ويفتقد إلى التجانس، إلا انه وفي كل الأحوال فإن البحوث الواسعة والتي تعتمد على عينات كبيرة افقيا وعموديا تكون نتائجها أكثر قابلة للتعميم من البحوث ذات العينات الصغيرة والمحدودة.

7 - القابلية للأثبات:

يجب ان يكون البحث قابلا للأثبات في كل الأوقات، وعملية تقديم البرهان ترتبط بمصداقية البحث والدقة في نتائجه، بالإضافة إلى تكرار النتائج نفسها إذا ما اعيدت التجربة في نفس الظروف، الي ان قابلية البحث للأثبات تتطلب شمولية المعلومات المستخدمة فيه ودقتها.[7]

أهمية البحث العلمي:

يمكن رصد أهمية البحث العلمي في النقاط التالية:

1 - الأسلوب الأمثل لرصد المشكلات والظواهر والقضايا والموضوعات التي يكتنفها الغموض ودراستها وتفحصها وتحليلها بما يقود إلى ايجاد الحلول المناسبة لها، وتوفير البيانات والمعلومات اللازمة بخصوصها.

2 – يُعتبر البحث العلمي من أقصر السبل لتمكين البشرية من التقدم بثبات، إذ لا يمكن تحقيق أي تطور حقيقي دون الاعتماد عليه

3 – يعكس البحث العلمي ومستواه في أي مجتمع درجة الوعي، والنضج المعرفي والفكري التي وصل إليها هذا المجتمع، فالمجتمعات الأكثر وعيا وادراكا للبحث العلمي هي التي تولي هذا النشاط أولوية في حياتها.

4 - يعزز البحث العلمي عملية التفكير المنطقي والعقلي، واستخدام الأساليب العلمية في الوصول إلى حلول للمشاكل المراد بحثها ودراستها.

أهداف البحث العلمي

1 - وصف الظواهر :

اكتشاف المعرفة الجديدة من خلال دراسة الظواهر وتحليلها للوصول إلى حقائق أو نتائج لم تُعرف سابقًا.

2 - تفسير الظواهر :

يتضمن اكتشاف الأسباب التي أدت إلى حدوث الظواهر، ويعتمد على التحليل والمقارنة والربط بين العناصر المختلفة ، و حل المشكلات عبر تقديم تفسيرات أو مقترحات عملية تساعد في معالجة قضايا واقعية.

3 - التنبؤ بالظواهر

يجب ان لا يكتفي البحث العلمي بوصف الظواهر وتفسيرها، بل يتجاوز ذلك إلى محاولة التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل، وذلك على ضوء التفسيرات والتعميمات التي تم التوصل اليها ، وتطوير المعرفة القائمة من خلال نقد الدراسات السابقة أو تحديثها أو توسيعها.

4 - تطبيق النتائج

دعم اتخاذ القرار وتحسين الممارسات عبر توفير أدلة علمية موثوقة يمكن للجهات الأكاديمية أو المؤسسات الاعتماد عليها.

كيفية اختيار المشكلة البحثية

«المشكلة التي تُصاغ بشكل جيد تعتبر نصف محلولة.»
تشارلز ف. كيتيرينغ

مفهوم مشكلة الدراسة

شروط إختيار المشكلة البحثية

مصادر إختيار المشكلة البحثية

المشكلات التي تواجه الباحثين في إختيار المشكلة البحثية

صياغة المشكلة البحثية

معايير صياغة المشكلة البحثية

كيفية إختيار المشكلة البحثية

إرشادات و ملاحظات عامة حول إختيار المشكلات البحثية

أولاً : مفهوم مشكلة الدراسة :

- تعـرف مشـكلة البحـث بانهـا « موضـوع أو مسـألة يحيـط بهـا الغمـوض، أو موقـف أو ظاهـرة تحتـاج إلى تفـسير أو تحليـل، أو قضيـة تكـون موضـع خلاف، بحيـث يمكـن اسـتخدام وتطبيـق المنهـج العلمـي عنـد دراسـتها» (8)

- تُعـد المشـكلة البحثيـة جوهـر أي دراسـة علميـة، فهـي تمثـل السـؤال الرئيـس أو الإشـكالية التـي يسـعى الباحـث إلى فهمهـا وتحليلهـا وإيجـاد تفـسير لهـا. وتنبثـق المشـكلة عـادة مـن ملاحظـة واقعيـة أو فجـوة معرفيـة في الدراسـات السـابقة، مما يدفـع الباحـث إلى صياغتهـا بدقـة ووضـوح لتوجيـه مسـار البحث واختيـار منهجيته المناسـبة. وكلما كانـت المشـكلة محـددة وقابلـة للدراسـة، سـاعدت على بنـاء أهـداف واضحـة، وفرضيـات دقيقـة، ونتائـج ذات قيمـة علميـة يمكـن توظيفهـا في حـل المشـكلات أو تطويـر المعرفـة في مجـال التخصـص.

ويتجسد تحديد المشكلة العلمية للباحث في النقاط التالية:

1 – التعرف والتفهم وبصورة كاملة على الموضوع الذي سيقوم بدراسته.

2 - الاحاطة الكاملة بكافة جوانب الموضوع الذي سيدرسه، ورصد حدوده الموضوعية، والمكانية، والزمانية.

3 - الصياغة الواضحة لمشكلة الدراسة بما يتيح للباحث سهولة دراستها والاجابة على كل التساؤلات التي تطرحها.

4 - وضوح الهدف من الدراسة، ومدى إمكانية تحقيقه.

ويترتب على عدم التحديد الدقيق للمشكلة البحثية بالنسبة للباحثين ما يلي:

1. يفقد الباحث وقتا طويلا هو في امس الحاجة اليه.
2. يجعل الباحث غير قادر على فهم ما الذي سيدرسه بالضبط ، وما هي حدود بحثه الموضوعية والمكانية والزمنية.
3. يجعل الباحث عاجزا عن تحديد أولويات البيانات والمعلومات التي يجب ان يتجه للبحث عنها
4. يضع الباحث في حالة ارتباك، ويجعله عاجزا عن تحديد أهدافه البحثية
5. قد يجعل الباحث يقوم بجمع معلومات يكشف لاحقاً انه ليس في حاجه حقيقيه إليها
6. يجعل الباحث غير قادر على الوصول الي حل للمشكلة
7. يجعل الباحث غير قادر علي الانتقال إلي ما يليها من خطوات بحثيه

وللتحقق من وجود مشكلة بحثيه للدراسة لابد من توفر شروط معينه، تتمثل في الآتي: [11]

1	ان يدرك الباحث ان هناك مشكلة تحتاج الي دراسة
2	ان يدرك الباحث ان هناك بدائل مختلفه يمكن ترجيح بعضها علي البعض الاخر
3	ان يدرك الباحث ان هنالك لكل بديل مزايا ونتائج متوقعه، ولكن لا تتوفر فرصة كاملة في اي بديل من هذه البدائل محل الدراسة

ثانياً شروط اختيار المشكلات البحثية

- تتفاوت أهمية المشكلات والموضوعات البحثية الجديرة بالبحث والدراسة، وبالتالي فليس كل موضوع يصلح من الناحية العملية للبحث، فالأمر يظل متوقف على عدد من الشروط التي يجب على الباحثين مراعاتها عند الشروع في اختيار وتحديد مشكلة للبحث، الشروط والعوامل التي يجب على الباحثين الالتفات اليها ومراعاتها في الآتي:

1- الحداثة:

من المهم جدا ان تكون المشكلة البحثية المطروحة للدراسة جديدة ولم يسبق دراستها، وان يكون بالإمكان الاستفادة من نتائجها في الواقع، ويعالج المشكلات التي تعترضه.

2 - الإضافة :

تتمثل أهمية البحث العلمي في ما يضيفه للمعرفة الإنسانية، وما يقدمه من اكتشافات أو حلول مبتكرة للمشكلات القائمة، وبذلك فإن البحث الذي لا يسهم في إنتاج معرفة جديدة قابلة للتطبيق العملي يفتقر إلى القيمة العلمية.

3 - الصلاحية

لا يكفي ان تكون المشكلة العلمية الخاضعة للدراسة جديدة بل يجب ان تكون كذلك صالحة للدراسة، تكون واقعية، فكثير من الباحثين خاصة المبتدئين قد يقعون في اختيار موضوعات اما ان تكون واسعة جدا وغير محددة، أو تكون غامضة وغير واضحة المعالم.

4 - توفر الامكانيات :

ترتبط الإمكانيات البحثية بعدة اعتبارات، منها الجوانب المادية اللازمة لإتمام البحث، وما يتعلق بالقدرات الشخصية للباحث، بالإضافة إلى العوامل المساندة الأخرى. وتشير الإمكانيات هنا إلى مجموع الموارد والعناصر المتاحة للباحث التي تمكّنه من إنجاز البحث بالشكل المطلوب

5 - وجود الدافع:

يعد الدافع من بين العوامل المهمة التي يجب أن تتوافر لدى الباحث، فهو يؤثر بشكل كبير في اختياره لمشكلة بحثية معينة ودراستها، ويزيد من جدّيته، ويعزز نشاطه وحيويته البحثية، ويجعل استمراره في البحث أكثر قدرة وكفاءة.

6 - القيمة العلمية:

بمعني ان تكون ذات اهمية علمية، وجديرة بالدراسة والبحث، وانها تستحق ان يبذل الباحث لأجلها وقته وجهدة، نظراً لما ستحققه من فائدة على الصعيد العلمي والعملي ايضاً

7 - مدى الافادة من نتائج الدراسة:

هو ان البحث العلمي ليس غاية في حد ذاته، وانما هو وسيلة وأداة لتحقيق غايات لها انعكاساتها الايجابية على المجتمع الذي ينتمي اليه الباحث، وعلى الانسانية عموما،

ثالثاً : مصادر اختيار المشكلات البحثية

تنشأ المشكلة البحثية من عدة مصادر، أبرزها الملاحظة المباشرة للظواهر، والاطلاع على الدراسات السابقة وما تكشفه من فجوات معرفية. كما يمكن أن تستمد من الخبرة العملية للباحث أو من القراءات العلمية المتخصصة التي تثير تساؤلات جديدة تستحق الدراسة [12]:

1. الدراسات السابقة: يكشف تحليل الأبحاث المنشورة عن فجوات معرفية أو موضوعات تحتاج إلى استكمال.
2. الخبرة العملية: قد تنشأ المشكلة من تحديات يواجهها الباحث في بيئته المهنية أو الواقعية.
3. القراءات العلمية: يُسهم الاطلاع الواسع على الكتب والمقالات المتخصصة في استنباط قضايا جديدة قابلة للدراسة.
4. الملاحظة المباشرة: تؤدي ملاحظة الظواهر والسلوكيات في الواقع إلى اكتشاف مشكلات تستحق البحث والتحليل.

رابعاً: المشكلات التي تواجه الباحثين في اختيار المشكلات البحثيه

الكـثير مـن الباحـثين المبتـدئين يقعـون في اخطـاء كـثيره عنـد اختيـار وصياغـة مشـكلاتهم البحثيـه، ومنهـا مـا يلي:-

1 - صياغـة المشـكلة بطريقـة غير دقيقـة وواسـعة وغير محـددة المعـالم، مما يجعـل مـن الصعـب دراسـتها والوصـول إلى نتائـج بخصوصهـا وعلى الباحـث ان يـدرك وهـو بصـدد اختيـار مشكلة بحثيـة للدراسـة ان الدراسـات الجيـدة هـي التـي تبتعـد في موضوعاتهـا عـن الشـمولية والتوسـع [13]

2 - التعجـل في اختيـار وتحديـد المشـكلة البحثيـة قبـل ان يكـون قـد ادرك جوانبهـا المتعـددة، وفهـم مـا يحيـط بهـا مـن لبـس ،وغمـوض، فهـو لم يقـم بالقـراءة المعمقـة حـول جوانـب الموضـوع الـذي يرغـب في دراسـته، مما يجعلـه غير قـادر على ادراك بعـض الأبعـاد الأساسـية المتعلقـة بموضوعـه قبـل الشروع في دراسـته.

-3 قـد يقـع بعـض الباحـثين المبتـدئين في فـخ الانبهـار، حيـث ينبهـرون ببعـض العناويـن البراقـة، والتـي قـد تبـدو جذابـة ومبهـرة ورنانـة للوهلـة الأولى، لكنهـا قـد تخلـو مـن الواقعيـة العلميـة

4 - اختيـار موضوعـات بحثيـة تفـوق امكانيـات الباحـث وقدرتـه، وهـو مـا قـد يتسـبب في تـعثر الباحـث وتأخـره في انجـاز بحثـه، وتشـمل الامكانيـات جانـبين، أحـدهما مـادي يتمثـل في المصاريـف الماليـة التـي يحتاجهـا الباحـث لإنجـاز بحثـه، والثـاني معـرفي علمـي يتمثـل في قـدرة الباحـث العلميـة ومـدى مـا يتوفـر لـه مـن مهـارات بحثيـة، وقـدرة على الرصـد والتحليـل والتفـسير والمقارنـة والاسـتنتاج.

خامساً: صياغة المشكلة البحثية

تتطلـب صياغـة المشـكلة البحثيـة مهـارة عاليـة مـن الباحـث، تتجسـد في قدرتـه على تحديـد الـكلمات المناسـبة التـي تتسـم بالوضـوح والدقـة والتركيـز وفي الغالـب تصـاغ المشـكلة البحثية في شـكل سـؤال رئيـس كـبير، تتـم الاجابـة عليـه مـن خلال البحـث، بمعنـى أن يكـون الجـواب على هـذا السـؤال هـو الهـدف الأسـاسي مـن البحـث.

سادساً: معايير صياغة المشكلة البحثية

هناك اربعة شروط تمثل المعايير التي يجب الالتزام بها عند صياغة المشكلات البحثية، وتتمثل تلك المعايير أو الشروط في ما يلي [14] :

1 - يجب ان تكون صياغة المشكلة في عبارة محددة أو سؤال واضح.

2 - يجب أن توضح المشكلة علاقة بين متغيرين أو أكثر، مع تحديد المجتمع الذي تشمله الدراسة.

3 - يجب أن تكون المتغيرات التي تحددها المشكلة متفقة مع المتغيرات التي تعالجها ادوات الدراسة في الجزء الخاص بالإجراءات، كما يجب ان يكون المجتمع كما حددته المشكلة متفقا مع عينة البحث أو الأفراد الذين تشملهم عينة الدراسة.

4 - يجب ان تكون المشكلة قابلة للبحث.

سابعاً : كيفية اختيار المشكلات البحثية

1 - في حال طلاب طالبات بكالوريوس: يتم توجيه طلاب البكالوريوس من قبل أستاذ المقرر أو المشرف الأكاديمي عند اختيار مشكلة البحث،

في حال طلاب طالبات الدراسات العليا والدقيقة قد يتولى الأساتذة بالقسم العلمي الذي يدرس به الطلاب اقتراح مجموعة من المشكلات البحثية المهمة، وتوجيه انظار واهتمامات الطلاب اليها، بمعنى أن يتولى أحد الأساتذة اقتراح موضوعات محددة للدراسة، ويختار منها الطلاب ما يناسبهم ويتوافق مع اهتمامات كل منهم.

2 - ان يقترح الطالب – في حال الدراسات العليا والدقيقة ايضا – مجموعة من الأفكار يتناقش فيها مع أحد أو بعض الأساتذة من ذات التخصص، ويتم الاتفاق بناء على ذلك على مشكلة بحثية محددة.

3 - في حال المراكز البحثية تتولى اللجان العلمية بتلك المراكز تحديد المشكلات البحثية التي تدخل في اولوياتها واهتماماتها وتدعو الباحثين للبحث فيها.

4 - اما في الأبحاث الموجهة للنشر في المجلات العلمية المحكمة فإن الباحث هو الذي يختار بنفسه المشكلة البحثية التي يرى انها تستحق الدراسة.

5 - وفي المؤتمرات العلمية وفق ما يتم تحديده من محاور تتولى اللجنة العلمية بالمؤتمر وضعها وتعميمها عبر وسائل النشر على الباحثين. يتولى الباحثون الذين يرغبون في المشاركة في تلك المؤتمرات تحديد المشكلات البحثية التي تنفق وفق اهتماماتهم.

ثامناً : إرشادات وملاحظات عامة حول اختيار المشكلات البحثية يجب مراعاتها

1 - أن يتأنىّ الباحث في اختيار موضوع بحثه، وألا يُقدم على تحديده قبل الإلمام بجميع الجوانب ذات الصلة به وفهم أبعاده العلمية والعملية بشكل كافٍ.

2 - على الطالب/ الطالبه ان يدرك ان عملية اختيار مشكلة بحثية تستحق البحث والدراسة، وان يطلع على أكبر عدد ممكن من الدراسات والبحوث، وان يراجع توصيات ومقترحات الباحثين الذين سبقوه

3 - ينبغي على الطالب في هذه المرحلة الإكثار من التواصل مع أساتذته والانخراط في حوارات علمية معهم، بهدف مناقشة القضايا والمشكلات الراهنة في مجال تخصصه واستلهام موضوعات بحثية ذات قيمة علمية.

4 - من المهم ان يحضر مناقشات الرسائل العلمية في مجال تخصصه، وان يستمع إلى الملاحظات والأفكار العلمية التي تطرح اثناء المناقشة.

5 - من المفيد جدًا أن يشارك الطالب في حلقات علمية تجمعه بزملائه خارج قاعات الدرس، لتبادل الآراء والأفكار العلمية، وتعميق النقاش حول القضايا البحثية المشتركة.

6 - ينبغي على الطالب ألا يقتصر اهتمامه على موضوع واحد بعينه، بل أن يفتح أمامه آفاقًا أوسع من خلال إعداد قائمة بعدة موضوعات محتملة للبحث..

عناصر خطة البحث العلمي (خطوات البحث العلمي)

عناصر خطة البحث العلمي

تصميم خطة البحث و منهجيته

1.ادراك مشكلة البحث

2.عنوان البحث

3.المقدمة

4.مشكلة البحث

5.فرضيات البحث

6.أهمية البحث و الأهداف

7.منهج البحث

8.أدوات البحث و أدوات جمع المعلومات

9.مجتمع و عينة الدراسة

10.حدود البحث

11.الدراسات السابقة

12.عرض و تحليل و تفسير النتائج

13.هيكل البحث

14.تحديد المصادر و المراجع

15.فهرس المحتويات

مقدمة

يمر البحث العلمي الناجح بمجموعة من الخطوات الأساسية المتعارف عليها، والتي تشكّل الإطار المنهجي لأي دراسة علمية رصينة. ويختلف مقدار الزمن والجهد المطلوب لكل خطوة تبعًا لطبيعة البحث وأهدافه، كما قد تتداخل هذه الخطوات وتتفاعل فيما بينها، بحيث يصعب الفصل الزمني التام بينها. فعملية البحث العلمي تُعدّ مسارًا متكاملاً يبدأ بفكرة البحث ولا ينتهي إلا بالوصول إلى النتائج والتوصيات. ومن المهم أن يوضح الباحث هذه الخطوات بدقة ووضوح، بحيث يتمكن القارئ من تتبّع المسار الذي سلكه الباحث منذ بداية الدراسة وحتى نهايتها.

وقد اختلفت وجهات نظر العلماء فيما يتعلق بالخطوات التي يجب أن يتبعها الباحث في إجراءات بحثه، ولكن على الرغم من وجود هذه الاختلافات في خطواتها إلا أن هناك مراحل وخطوات عامة تلتقي عنده البحوث العلمية .

وغالباً ما تتبع خطوات البحث العلمي ومراحله الترتيب الآتي:

1	تصميم خطة البحث ومنهجيته.	2	جمع البيانات والمعلومات وتحليلها.	3	كتابة البحث.

وتتبين المرحلة الأولى والمتعلقة بتصميم وإعداد خطة البحث وذلك على النحو الآتي:

تصميم خطة البحث ومنهجيته

من الضروري قيام الباحث في هذه المرحلة من إعداد البحث بتقديم خطة واضحة ومركزة ومكتوبة لبحثه إلى الجهة العلمية المسؤولة عن متابعة البحث أو الرسالة وقبولها. وتشتمل الخطة عادة على مجالات أهمها ما يأتي:

1 - الإدراك بمشكلة البحث:

إن أول خطوات البحث العلمي لدى الفرد تبدأ بالإدراك بوجود مشكلة نتيجة اهتمام ورغبة الاستطلاع والاكتشاف حيث ان الوعي بوجود قضية أو ظاهرة غامضة أو غير مفهومة تحتاج إلى تفسير أو حل.[١٥]

ومـن الضروري التمييـز بين مشـكلة البحـث ومشـكلات الحيـاة العاديـة، فمشـكلة البحـث في موضـوع الدراسـة، أو اي تسـاؤل يـدور في ذهـن الباحـث حـول موضـوع غامـض يحتـاج إلى تفسير، فمشـكلة الدراسـة قـد تكـون نتيجـة لما يلي:

الشعور بعدم الرضا عن ظاهرة قائمة.

إدراك وجود خلل أو قصور في جانب معين.

الحاجة إلى ابتكار أساليب أو ممارسات جديدة.

الرغبة في تطوير أو تحسين الوضع القائم في مجال محدد.

السعي لتقديم أفكار مبتكرة تسهم في معالجة مشكلة قائمة ومعروفة مسبقاً.

2 - عنوان البحث:

يقـوم الباحـث بالقـراءات الاسـتطلاعية والأوليـة في مجـال بحثـه وتخصصـه بشـكل واسـع ومتعمـق؛ ليمكنـه ذلـك مـن تحديـد مسـار البحـث، ومـا العنـوان الـذي سـيختاره وسـيكتب فيـه. ويجب على الباحث أثناء اختيار العنوان مراعاة الآتي:

1	الحرص على انتقاء العبارات الدقيقة والمناسبة عند صياغة عنوان البحث والابتعاد عن العمومية
2	أن يتضمن العنوان تحديد المكان أو المؤسسة محل الدراسة.
3	شموليته وارتباطه بموضوع البحث بشكل جيد.
4	تحديد مشكلة البحث وصياغة الفرضيات اللازمة له

مصادر تحديد واختيار العنوان

يلجأ الباحث إلى مصادر عديدة قبل تحديد العنوان، ومن هذه المصادر:

1 - البحوث والمقالات العلمية المنشورة	وتمتاز البحوث العلمية؛ فهي لا تعالج الموضوعات من كل أطرافها، ومن هنا يمكن أن تفتح أبوابا واسعة لموضوعات جديدة للبحث، سواء مرتبطة أو مستقلة
2 - التقارير والإحصائيات :	تبين الإحصائيات والتقارير المنشورة حقيقة الأوضاع بالنسبة للموضوعات المختلفة وتظهر مدى وجود ظواهر غامضة تحتاج إلى بحث أو مشاكل تحتاج إلى حلول.
3 - الكتب والمراجع:	عبر دراسة النظريات المختلفة والآراء والأفكار المتاحة والمتوفرة في الكتب والمراجع، ومحاولة دراسة انطباقها على أرض الواقع.
4 - رسائل الماجستير والدكتوراه	تُعدّ رسائل الماجستير والدكتوراه مصدرًا غنيًا يستفيد منها الباحث في استلهام الأفكار وصياغة عنوان بحثه بطريقة علمية دقيقة ومبتكرة.
5 - آراء الخبراء والمختصين	الخبراء لديهم معرفه من خلال تجاربهم وعملهم في الميدان عدداً من المشكلات والظواهر العلمية التي تحتاج إلى بحث ومناقشة.
6 - التكليف من جهة معينة:	وقد تكلف جهة العمل الباحث بالبحث في موضوع معين يحتم على الباحث الالتزام به.

مثال على عناوين البحوث والرسائل العلمية:

«أثـر الرضـا الوظيفـي على الأداء التنظيمـي في المؤسسـات الحكوميـة في المملكـة العربيـة السـعودية.»

3 -المقدمة:

بعد صياغة عنوان البحث بالشكل المناسب في خطة البحث، يقوم الباحث بكتابة مقدمة ليضع القارئ في صورة الموضوع، وحتى يهيئ من يقرأ البحث لمشكلة الدراسة وهدفها وعليه فإن المقدمة تشمل مجموعة من الفقرات مرتبطة ارتباطا وثيقا بعنوان البحث.

و يُفضل أن تُكتب مقدمة البحث في المرحلة الأخيرة من إعداد البحث، رغم كونها الجزء الأول الذي يقدمه الباحث للقارئ. فهي تُعد مدخل البحث، ومن خلالها يتكوّن الانطباع الأول عن مستوى الباحث العلمي، مما يدفع القارئ إلى مواصلة القراءة أو التوقف عندها.. [16]

4 - مشكلة البحث

مشكلة البحث عبارة عن موضوع يحيط به الغموض و يحتاج إلى تفسير و تتمثل في الطرح الذي يتبناه الباحث كمدخل لمعالجة موضوعه و تتم في شكل سؤال رئيسي، [17] فبعد الإدراك بمشكلة البحث ينتقل الباحث بتحديد مشكلة البحث – أو ما يسميها الباحثون أحيانا بموضوع الدراسة - بشكل واضح ودقيق يجب أن يتم قبل الانتقال إلى مراحل البحث الأخرى

وتعرف مشكلة البحث بأنها [17]:

تساؤل يدور في ذهن الباحث حول موضوع غامض يحتاج إلى تفسير.

كما عرفت بأنها كل ما يحتاج إلى حل وإظهار نتائج.

تحديد أهمية المشكلة

يقوم الباحث في هذا الجزء بتشخيص المشكلة تشخيصاً دقيقاً، وتوضيح الأهمية التي تمثلها، بما في ذلك تحديد الآثار التي تنتج عن بقاء المشكلة دون حل، وينبغي على الباحث أن يجيب على الأسئلة التالية :

- لماذا تم اختيار هذه المشكلة دون غيرها؟
- ما الذي يترتب على استمرار المشكلة؟
- ما الأضرار التي يمكن أن تنشأ ما لم يتم دراسة المشكلة، وإيجاد الحلول الملائمة لها؟ [18]

مواصفات مشكلة البحث الجيدة:

من أهم تلك المواصفات ما يلي:

1 - أن تستحوذ على اهتمام الباحث وتتناسب مع قدراته وإمكاناته والوقت.

2 - أن تكون ذات قيمة علمية.

3 - أن يكون لها فائدة عملية، بمعنى أن يتم تطبيق النتائج التي يتم التوصل عملياً.

4 - أن تكون المشكلة سارية بمعنى أنها قائمة وأثرها مستمر.

5 - أن تكون جديدة (غير مكررة أو منقولة).

6 - أن تكون واقعية بمعنى أنها ليست افتراضية .

7 - أن تمثل موضوعا محددا .

8 - أن تكون المشكلة قابلة للبحث.

9 - أن تتوفر المصادر التي يستقي منها الباحث المعلومات عن المشكلة.

صياغة المشكلة:	يقوم الباحث بصياغة المشكلة صياغة دقيقة محددة، غير قابله للتأويل يتمكن من خلالها وضع المشكلة في قالب محدد يسهل معه التعامل مع المشكلة ودراستها.

وفيما يلي بعض الطرق لصياغة المشكلة:

1. الصياغة اللفظية التقديرية	تستخدم في الموضوعات العامة التي تحتاج إلى استكشاف وجمع معلومات عامة .
2 . الصياغة على هيئة سؤال:	يستخدمها الباحث عندما تكون المشكلة واضحة، وهناك سؤال أو أكثر يرغب الباحث في معرفة الإجابة عليها للوصول الي الحلول
3 . الصياغة على هيئة فرضيات:	يستخدمها الباحث لتلاءم المشكلات التي يكون فيها متغيران أو أكثر يريد الباحث التعرف على العلاقة التي تربطهما، وتحديد شكل تلك العلاقة، وهل هي علاقة طردية أو عكسية.

5 - فرضيات البحث:

يجب على الباحث في ضوء المنهج العلمي أن يقوم بوضع الفرضيات التي يعتقد بأنها تؤدي إلى تفسير مشكلة دراسته، فصياغة الفرضيات ليست عملية عشوائية أو قائمة على التقدير الشخصي، بل هي عملية علمية تتطلب تفكيرًا عميقًا وتأملًا دقيقًا في أبعاد المشكلة ومعطياتها المختلفة [21]. ويمكن تعريف الفرضية بأنها عبارة عن:

تخمين أو استنتاج ذكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت.

ومن التعريف السابق يتضح أن الفرضية عبارة عن:

- تفسير مؤقت أو محتمل يوضح العوامل أو الأحداث
- تفسير مقترح للمشكلة موضوع الدراسة.
- تخمين واستنتاج ذكي يتبناه الباحث مؤقتاً لشرح بعض ما يلاحظه من الحقائق والظواهر .
- إجابة محتملة لأحد أسئلة الدراسة يتم وضعها موضع الاختبار.

أنواع الفرضيات :

الفرضيات نوعان هما:

(1) الفرضية المباشرة

وهو الفرض الذي يحاول الباحث من خلال صياغته إثبات علاقة بين متغيرين سواء كانت علاقة طردية، أو عكسية.

مثال: زيادة الرضا الوظيفي تؤدي الي زيادة الانتاجية

(2) الفرضية غير المباشرة

ويسمى الفرض الصفري أو الفرض المعدم، وهو الفرض الذي يحاول الباحث من خلال صياغته نفي وجود علاقة بين متغيرين.

مثال: الرضا الوظيفي لا يؤثر علي الانتاجية (نفي العلاقه)

مكونات الفرضية:

تمثل الفرضيات علاقة بين متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع .

المتـغير المسـتقل هـو العامـل الـذي يـفترض الباحـث أنـه السـبب أو المؤثـر الرئيـس في الظاهـرة، فيقـوم بتحديـده وقياسـه أو التحكـم فيـه لدراسـة أثـره.

المتـغير التابـع هـو النتيجـة أو الاسـتجابة التـي يُتوقـع أن تتـغير تبعًـا لتـغير المتـغير المسـتقل، ويُسـتخدم لقيـاس مقـدار هـذا الأثـر واتجاهـه.

مثال: العلاقه بين الرضا الوظيفي والانتاجية.

المتغير المستقل هنا هو الرضا الوظيفي والمتغير التابع هو الانتاجية.

6 - أهمية البحث وأهدافه:

تشيرمشـكلة الدراسـة ،الفرضيـات والاهـداف إلى أهميـة البحـث بصـورة ضمنيـة، ويفضـل أن تشير إلى أهميـة الدراسـة وأسـباب اختيـار الموضوع.

وهنـا يحـدد الباحـث المبررات والأسـباب العلميـة والعمليـة التـي تتطلـب إجـراء البحـث، والأثـر الـذي ينتـج عنـه سـواء في النظريـة أو الممارسـة العمليـة. وكذلـك تظهـر أهميـة الموضـوع مـن خلال البيانـات الأوليـة التـي اسـتخدمها الباحـث، أو مـن خلال آليـة تحليـل البيانـات الثانويـة أو الأوليـة.

- أهداف البحث

أهـداف الدراسـة وأبعادهـا ترتبـط ارتباطـاً مبـاشرا بمشـكلة الدراسـة وفرضياتهـا، فما تـم صياغتـه في في تسـاؤلات المشـكلة وفرضياتها يتـم تحويلـه إلى أهـداف مصاغـة بشـكل دقيـق، ويمكـن قياسـها وتحقيقهـا وفي حـدود القيـود الزمانيـة والمكانيـة وقيـود المجتمـع والعينـات المتعلقـة بالدراسـة.

كما أن الأهـداف يمكـن أن تنقسـم إلى أهـداف رئيسـة، وأهـداف فرعيـة، أو ثانويـة، مما يسـاعد الباحـث على تركيـز ،بحثـه وتوجيـه جهـده بمـا يحقـق الغايـات التـي وضعهـا لبحثـه.

فالباحـث حين يختـار لبحثـه موضوعـاً معينـاً (مشـكلة بحثيـة) يهـدف في النهايـة إلى إثبـات قضية معينـة أو نفيهـا أو اسـتخلاص نتائـج محـددة، وتحديـد الأهـداف و مفتـاح النجـاح في البحـوث،

ومن المبادئ التي يمكن الاسترشاد بها عند كتابة أهداف البحث المبادئ الآتية:

- أن تكون أهداف البحث ذات صلة بطبيعة مشكلة البحث.
- أن يتذكر الباحث دائماً أنَّ الأهداف المحددة خير من الأهداف العامة.
- أن تكونَ الأهداف واضحة ليست غامضة تربك الباحث.

أن يختبر وضوح الأهداف بصياغتها على شكل أسئلة.

7 - منهج البحث :

يقصد هنا المنهج الذي اختاره الباحث ، لبحثه هل هو المنهج الوثائقي التاريخي، أو المنهج الوصفي المسحي، أو المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة، أو المنهج التجريبي، أو المنهج الاستنباطي ...

- يختاره الباحث وفقًا لطبيعة موضوعه وأهداف الدراسة، بحيث يتناسب المنهج مع نوع البيانات المطلوب جمعها وطريقة تحليلها، ويضمن الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة.

8 - أدوات البحث أدوات جمع المعلومات

تقوم معظم الدراسات على نوعين من الأدوات هما:

الأدوات النظرية: وتتمثل في الجانب العلمي الذي يغطي أبعاد الظاهرة أو المشكلة محل الدراسة، من خلال الرجوع إلى المصادر الأولية أو الثانوية المتمثلة في المراجع العلمية.

الأدوات التطبيقية: وتتمثل في تصميم أدوات بحث لجمع البيانات ومن أبرز تلك الأدوات (الاستبيان المقابلة، الملاحظة،...)

9 - مجتمع وعينة الدراسة:

يتعين على الباحث تحديد المجتمع الذي تطبق عليه الدراسة، ويجب تحديده بدقة ووضوح.

وبعد تحديد مجتمع الدراسة، يتعين على الباحث تحديد العينة التي يبني عليها الباحث دراسته، ويجب أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة [٢٠].

كما ينبغي أن يحدد الباحث نوع العينة التي اختارها لبحثه – عشوائية بسيطة، أو طبقية أو عرضية . وما هو حجم تلك العينة.

10 - حدود البحث:

ويمكن تقسيم الحدود كما يلي :

أ- الحدود الموضوعية: وتمثل الموضوعات التي يتطرق لها الباحث.

ب- الحدود الجغرافية (المكانية): وتمثل النطاق الجغرافي الذي سيشمله البحث، مثل شركة معينة، مدينه معينه.

ج- الحدود الزمنية: وتمثل الفترة الزمنية التي يغطيها البحث

د- الحدود البشرية: وتمثل الأشخاص الذين يشملهم البحث، مثال: الادارة العليا، او الموظفين

11 - الدراسات السابقة:

وهنا يتم استعراض الدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث التي تضمنتها أو نشرتها المجلات العلمية المحكمة، أو التي تضمنتها رسائل الماجستير أو الدكتوراه السابقة،، وغير ذلك. وبما أن البحوث والدراسات العلمية مترابطة ومتداخله ويكمل بعضها البعض الآخر، لذا فإن الباحث بحاجه لتلخيص ومناقشه الأفكار الهامة الواردة في الدراسات السابقة .

12 - عرض و تحليل و تفسير النتائج:

هنا يتم عرض ما توصل إليه الباحث من بيانات وعلى الباحث بعد أن ينتهي من إجراء تجاربه والتحقق من صحة فرضيات البحث ليصل في النهاية إلى مجموعة من النتائج - سواء كانت تتفق مع توقعاته أو تختلف عنها ويقوم بتنظيمها في جداول ورسوم بيانية و غير ذلك من أجل تسهيل قراءتها وفهمها وتلخيصها والوصول إلى حل المشكلة قيد البحث، وتعتبر مرحلة التحليل من أهم مراحل البحث العلمي، وعليها تتوقف التفسيرات والنتائج و التوصيات .

13 - هيكل البحث :

ويشتمل على الفصول والمباحث التي تعتمدها الدراسة في معالجة موضوع البحث.

14 - تحديد المصادر والمراجع

ونعني بها قائمة المصادر والمراجع الأكثر ارتباطا بموضوع البحث والتي ينوي الباحث الاعتماد عليهما في كتابة بحثه [19]

و هي إمتداد للأمانة العلمية , يدرجها الباحث بشكل منظم و منهجي للتسهيل على القارئ العودة إليها . و تضم كل المصادر و المراجع المستخدمة في البحث .

15 – فهرس المحتويات

قائمة محتويات البحث: تشمل دليلًا يرشد القارئ إلى العناوين الرئيسية والفرعية للبحث، حيث يقوم الباحث بكتابة هذه العناوين مع إضافة نقاط أفقية تصل بينها وبين أرقام الصفحات، ليتمكن القارئ من تحديد موقع كل جزء بسهولة ويسر.

أنواع البحث العلمي

أنواع البحوث العملية

1. أنواع البحوث وفقاً للأساليب المعتمدة في البحث .
2. أنواع البحوث وفقاً للوظائف .
3. أنواع البحوث وفقاً لطبيعتها .
4. أنواع البحوث وفقاً لطبيعة الباحثين .
5. وفقاً لأسلوب التفكير .

أولاً - أنواع البحوث العلمية وفقاً للأساليب المعتمدة في البحث :

حيث يتم تقسيم البحوث العلمية وفق هذا المعيار إلى ثلاثة انواع [22]:-

أ- البحث الهادف إلى الكشف عن الحقيقة:

يُعنى هذا النوع من البحوث بجمع المعلومات والحقائق التي تمكّن الباحث من فهم جوهر القضية موضوع الدراسة. ويُستخدم عادة في معالجة المشكلات الاجتماعية والطبية والاقتصادية، حيث يتطلب الأمر الوصول إلى فهم دقيق للحالة قبل تقديم أي حل.ومثال ذلك ما يقوم به الطبيب عند تشخيص المرض؛ فلا يمكنه وصف علاج فعّال ما لم يفحص المريض ويحدد بدقة طبيعة المرض وأسبابه، الأمر الذي يعكس أهمية الكشف الصحيح عن الحقيقة قبل اتخاذ أي إجراء أو تقديم أي توصية.

ب- البحث الذي يهدف إلى التفسير النقدي:

يُعد هذا النوع امتدادًا للبحث الهادف إلى الكشف عن الحقيقة. فإذا كان جمع الحقائق وتحقيقها هو الهدف الرئيس في النوع الأول، فإن الغاية الأساسية هنا تتمثل في تحليل تلك الحقائق وتحكيمها للوصول إلى استنتاجات علمية مدعومة بالمنطق. ويعتمد هذا النوع على التأمل العقلي، والمناقشة النقدية، وربط المعلومات للوصول إلى تفسير أعمق وأكثر شمولاً للظاهرة المدروسة.

ج -البحث الكامل:

يمثل هذا النوع مزيجًا متكاملًا من النوعين السابقين؛ إذ يعتمد بدايةً على جمع الحقائق والمعلومات المتعلقة بالمشكلة المدروسة، ثم يستخدم الأساليب العلمية المناسبة لتحليلها بهدف الوصول إلى حلول دقيقة لها. وبعد ذلك يعمل الباحث على اختبار النتائج والتحقق من مدى اتساقها مع جميع المعطيات المتوفرة حول الموضوع. ويُبنى هذا النوع من البحوث على حقائق قابلة للتحقق، مع تحليلها وتصنيفها بصورة منظمة للوصول إلى نتائج علمية موثوقة.

ثانياً: أنواع البحوث العلمية وفقاً للوظيفة ومستوى المعرفة المتوفرة في مجال البحث

أ- البحوث الاستكشافية الاستطلاعية

هذه البحوث يكثر استخدامها في المراحل الأولى لدراسة الظواهر المختلفة في كل انواع العلوم، فهي كما يعكس اسمها تقوم بدور الاستطلاع والاكتشاف .

و يلجأ اليه الباحث في حالة عدم توفر بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع دراسته، وهنا يقوم بإجراء دراسة استطلاعية استكشافية لجمع بيانات عن جوانب وابعاد المشكلة وعن أماكن انتشارها ومعدلاتها ومدى اختلاف نسبتها من مجتمع لأخر

ب - البحوث والدراسات الوصفية

تعرف البحوث الوصفية بأنها «تلك البحوث التي تستهدف وصف موضوع معين كما هو في الواقع الحالي من حيث الخصائص العامة والتفصيلية للموضوع بما فيه من متغيرات وعناصر وعلاقات ومؤثرات، وذلك باستخدام المنهج العلمي في كافة اجراءات البحث». [23]

ج - البحوث والدراسات التفسيرية

البحوث التفسيرية هي تلك البحوث التي تهتم بالتعرف على الأسباب التي تكمن وراء الموضوع او الظاهرة أو السلوك من خلال رصد وتحليل العلاقات السببية، والبحوث التفسيرية هي المستوى الأرقي في البحث العلمي، وترتكز على التحقق من فروض ومفاهيم خاصة بالعلاقة السببية بين متغيرين أو مجموعة من المتغيرات [23].

ثالثاً أنواع البحوث العلميه وفقاً لطبيعة وعمق البيانات

أ - البحوث المكتبية :

هي بحوث تعتمد فقط على الكتب والدوريات وغير ذلك من المراجع والمصادر المتاحة في المكتبات، ويقتصر دور الباحث هنا على نقل آراء ووجهات نظر المؤلفين والباحثين السابقين، دون تقديم أية اضافة علمية حقيقية من الباحث الذي يتوقف دوره في الغالب على تأييد أو معارضة ما يتعرض له من آراء ومواقف .

ب - البحوث التنظيرية

هـي البحـوث التـي تُنجـز غالبًـا في مجـالات العلـوم الإنسـانية والاجتماعيـة، وتهـدف إلى مناقشـة الأفـكار والنظريـات والـرؤى الفكريـة المرتبطـة بموضـوع مـا. وتعمـل هـذه البحـوث على تحليـل تلـك الأفـكار وإعـادة قراءتهـا، أو نقدهـا، وصـولًا إلى بنـاء فهـم أعمـق أو طـرح تصـور نظـري جديـد حـول الظاهـرة المدروسـة.

ج - البحوث التطبيقية

وهـي البحـوث التـي تنطلـق مـن مشـكلة علميـة محـددة تسـعى إلى حلهـا والوصـول بخصوصها إلى نتائـج علميـة، وتنقسـم الدراسـات التطبيقيـة إلى ثلاثـة أنـواع هي:

1 - الدراسات الميدانية

هـي الدراسـات التـي تتطلب التوجّـه مبـاشرة إلى موقـع الدراسـة وجمع البيانـات مـن الواقـع باسـتخدام أدوات مثـل الاسـتبيانات أو المقـابلات أو الملاحظـة العلميـة. ويشـيع توظيـف هـذا النـوع مـن البحـوث في المجـالات الاجتماعيـة والتربويـة والنفسـية، لكونهـا تهـدف إلى قيـاس آراء واتجاهـات ومواقـف وخصائـص الأفـراد أو الجماعـات محـل الدراسـة.

2 - الدراسات التحليلية:

تُعـد دراسـات تحليـل المضمـون مـن البحـوث المنهجيـة الدقيقـة التـي تتطلـب إجـراءات علميـة صارمـة، وتُسـتخدم لتحليـل الرسـائل الاتصاليـة في مختلـف وسـائط الإعلام، مثـل الصحـف، ووسـائل التواصـل الاجتماعـي، والبرامـج التلفزيونيـة، إضافـة إلى الخطب والرسـائل الرسـمية للقـادة وصُنّـاع القـرار.

3 - الدراسات المعملية:

وهـي الدراسـات التـي تجـرى داخـل المعامـل والمجهـزة خصيصـا للبحـث العلمـي، والتـي تتوفـر فيهـا إمكانيـات تقنيـة كـبيرة تتيـح اجـراء التجـارب بـيسر وسـهولة، وتعـتبر نتائجهـا دقيقـة ومحـل ثقـة إلى درجـة عاليـة، ويقـوم بإجرائهـا الباحـثين في مجـالات العلـوم الطبيعيـة والطبيـة.

رابعاً - أنواع البحوث العلمية وفقا لمستوى الباحثين ومؤهلاتهم (حسب جهات تنفيذها)

أ- بحوث طلابية:

وهـي البحـوث التـي يقـوم بهـا طلاب الجامعـات والمؤسسـات العلميـة، ويتـم ادائهـا كأحـد متطلبـات دراسـتهم الجامعيـة، ويتفـاوت مسـتوى هـذه البحـوث لاعتبـارات متعـددة ، وتنقسـم البحـوث العلميـة وفقـا لهـذا التصنيـف كالآتي:

-1 بحوث طلابية في المرحلة الجامعية الأولى:

يقـوم طلاب المرحلـة الجامعيـة في مختلـف التخصصـات بإنجـاز هـذا النـوع مـن البحـوث بنـاءً على تكليفـات مـن أسـاتذتهم، ويهـدف أساسًـا إلى تدريـب الطالـب على كيفيـة تحصيـل المعرفـة، وتمكينـه مـن التعامـل مـع قضايـا تنظيميـة ضمـن ورقـة بحثيـة متكاملـة تعتمـد على مصـادر متعـددة ووجهـات نظـر متنوعـة. وتنقسـم بدورهـا إلى:

أوراق بحثية قصيرة	بحث مختصر يتضمن مقدمة، عرضًا للمشكلة، مراجعة سريعة للمصادر، تحليلًا، وخاتمة.
تقارير علمية	وهدفها اكساب الطالب مهارة الربط بين الدراسة النظرية وجوانبها التطبيقية.
بحوث التخرج	عند وصول الطالب/ الطالبة إلى السنة النهائية أو الفصل الأخير من دراسته الجامعية، يُكلَّف من قِبل قسمه العلمي بإعداد مشروع تخرج، سواء بصورة فردية أو ضمن مجموعة من زملائه من التخصص نفسه.

بحوث طلابية في مرحلة الماجستير والدكتوراه:

رسالة الماجستير :	هنا يبدأ الطالب في اعداد رسالة الماجستير وذلك بعد موافقة القسم العلمي الذي يتبعه على مشروعه البحثي واعتماده من الكلية والجامعة المسجل بها، وصدور قرار رسمي بذلك من المؤسسة العلمية يحدد عنوان الرسالة واسم الاستاذ الذي سيتولى الاشراف على الطالب. هي عبارة عن بحث موسع لموضوع محدد بدقة ، وتتكشف في هذا البحث امكانيات الباحث العلمية في الرصد والعرض والتحليل والتفسير والصياغة، والوصول إلى نتائج علمية محددة .
اطروحة الدكتوراه	يتقدم الطلبة الذين حصلوا على درجة الماجستير لمواصلة دراستهم في مرحلة الدكتوراه، حيث يكلف الطالب هنا بإعداد اطروحة علمية هي عبارة عن بحث علمي رصين يتسم بالتخصص الدقيق والعمق والشمول والاضافة والأهمية العلمية، في موضوع يختاره الباحث في مجال تخصصه .

ب- بحوث أساتذة الجامعات :

وهي البحوث العلمية التي يقوم بأجرائها اساتذة الجامعات اثناء تأدية عملهم الاكاديمي، حيث تشترط الجامعات والمؤسسات الأكاديمية العلمية على اساتذتها انجاز عدد من البحوث العلمية خلال سنوات معينة قبل التقدم للترقية للدرجة العلمية التالية ومن أهم أنواع البحوث التي يقوم بإجرائها اساتذة الجامعات تلك التي يتم تقديمها ونشرها من خلال ما يلي:

1 - بحوث المجلات العلمية المحكمة:	وهي بحوث في مجال التخصص العلمي للأستاذ، تقدم للنشر في المجلات العلمية المحكمة التي تصدرها الجامعات والاكاديميات ومراكز البحث العلمي،
2 - بحوث المؤتمرات العلمية:	وهي اوراق بحثية علمية مركزة تكتب في محاور محددة سلفا ، وتخضع لشروط البحث العلمي، حيث تقوم الجهة المنظمة بتحديد عنوان المؤتمر ومحاوره ووقته
3 - بحوث المراكز والمؤسسات والهيئات العلمية	تقوم احيانا بعض المراكز والمؤسسات العلمية، بتوقيع عقود مع الباحثين من اساتذة الجامعات لإنجاز مشاريع بحثية علمية في مجالات تحددها تلك المراكز والمؤسسات

خامساً : أنواع البحث العلمي من حيث طريقة التفكير و يتمثل في:

1 . الأبحاث الإستنتاجية

و هـي التـي تعتمـد على نتائـج علميـة وفقـاً لبراهين كميـة , و في سـبيل ذلـك يعتمـد الباحـث العلمـي على التحليـل الإحصـائي .

2 - الأبحاث الإستقرائية

و هـي التـي تهتـم بدراسـة ظاهـرة البحـث في فترة ماضيـة , و كذلـك في الوقـت الراهـن , مـن ثمـة التنبـؤ بوضـع الظاهـرة و حالهـا في المسـتقبل , و الهـدف مـن ذلـك هـو منـع تفاقـم إحدى المشـكلات و الحـد منهـا [24] .

مناهج وأدوات البحث العلمي

مناهج البحث العلمي

كمي

كيفي

مختلط

أدوات البحث العلمي :

الاستبيان

المقابلات

الملاحظات

مناهج البحث العلمي

تتنوع مناهج البحث العلمي بحسب طبيعة الدراسة وأهدافها، لكن من التصنيفات الأكثر شيوعًا هو تقسيمها إلى منهج كمي، ومنهج كيفي، ومنهج مدمج. يساعد هذا التصنيف الباحثين على اختيار النهج الأنسب لدراسة الظاهرة محل البحث وتحقيق نتائج دقيقة وموثوقة [25]

المنهج الكمي (Quantitative Method):

يعتمد على جمع البيانات الرقمية وتحليلها إحصائيًا للوصول إلى نتائج قابلة للقياس والموضوعية. يُستخدم هذا المنهج عند الرغبة في دراسة العلاقات بين المتغيرات، واختبار الفرضيات، وإصدار استنتاجات قابلة للتعميم.

المنهج الكيفي (Qualitative Method):

يركز على فهم الظواهر والسلوكيات والأفكار من خلال البيانات غير الرقمية، مثل المقابلات، والملاحظات، والمحتوى النصي. يتيح هذا المنهج للباحث استكشاف المعاني والدوافع والخلفيات وراء الظواهر المدروسة.

المنهج المدمج (Mixed Method):

يجمع بين المنهجين الكمي والكيفي، مستفيدًا من قوة كل منهما. يُستخدم عند الحاجة إلى فهم الظاهرة بشكل شامل، حيث توفر البيانات الكمية قياسًا موضوعيًا، بينما تقدم البيانات النوعية تفسيرًا عميقًا للنتائج.

أدوات البحث العلمي و وسائل جمع البيانات

يمكن تعريف أدوات البحث العلمي أو وسائل جمع البيانات بمختلف الوسائل والطرق والأساليب والإجراءات المختلفة التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات الخاصة بالبحث العلمي وتحليلها[26]. و هناك عدة أدوات تمكن الباحث أو الطالب القيام بها وذلك خلال مرحلة دراسته الجامعية.

أولاً : الإستبيان

1. تعريف الاستبيان :

الاستبيان هو أداة فعّالة وسريعة لجمع البيانات والحقائق حول الظواهر والمتغيرات، ويهدف أيضًا إلى التعرف على آراء واتجاهات المشاركين دون تدخل الباحث. يتم ذلك من خلال استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة، يُطلب من المستجيب الإجابة عنها باختيار محدد مسبقًا، مثل: «أوافق»، «محايد»، أو «لا أوافق»، أو تحديد صحة أو خطأ عبارة معينة. تُوزَّع الاستمارات على الفئة المستهدفة لضمان جمع بيانات دقيقة، مما يمكّن الباحث من تحليل المتغيرات وفهم توجهات المشاركين حول القضايا المحددة بوضوح[27] . كما يعرف على أنه أداة تحتوي على مجموعة من الأسئلة و الأفكار مرتبطة بعضها ببعض بشكل يحقق الهدف من الاستبيان، والتي يجب أن يجيب عنها المتلقي بطريقة محددة من قبل الباحث بحسب أغراض البحث.

2 : خصائص وشروط الاستبيان:

حتى يكون الاستبيان صحيحا خاليا من الأخطاء، لا بد أن يتوفر على شروط أهمها [28]:

1	يجب أن تكون صياغة أسئلة الاستبيان صحيحة واضحة ذات لغة مفهومة ودقيقة
2	يجب أن تكون الأسئلة مرتبطة مباشرة بأهداف البحث والمشكلة المطروحة، دون انحراف عن الموضوع
3	ينبغي أن تُصاغ الأسئلة بطريقة محايدة، دون توجيه المستجيب نحو إجابة معينة.
4	يغطي الاستبيان جميع جوانب الظاهرة أو المتغيرات التي يرغب الباحث في دراستها.
5	يُفضل استخدام خيارات إجابة واضحة ومحددة، مثل: نعم/لا، أو (أوافق – محايد – لا أوافق).
6	يُفضل تجربة الاستبيان على عينة صغيرة قبل التوزيع النهائي لضمان فهم الأسئلة وفاعليتها في جمع البيانات المطلوبة.
7	7. . يجب أن تكون الأسئلة قابلة للترميز والتحليل الإحصائي، خاصة إذا كان البحث يعتمد المنهج الكمي.

3 : أنواع الاستبيان:

يستخدم الاستبيان كاداة للبحث العلمي في مجالات شتى بما يفرض وجود أنواع مختلفة والتي يمكن تصنيفها كالتالي:

الاستبيان المغلق:

هذا النوع من الاستبيان يقوم الباحث عند وضع الأسئلة بتحديد إجابة كل سؤال منها حيث تكون الإجابة عليه مقيدة ، ويقتصر دور المجيب في اختيار الإجابة الأنسب من وجهة نظره وذلك مثل الإجابة ب « نعم» أو « لا « أو «أوافق» «لا أوافق» [30].

المزايا:

يسهل الإجابة عليه ولا يتطلب وقتًا طويلاً من المستجيب.

يسهل على الباحث تحليل البيانات إحصائيًا وبدقة عالية.

يقلل من احتمالية الخروج عن الموضوع أو تقديم إجابات غير مرتبطة بالسؤال.

مناسب للدراسات التي تعتمد على المقارنات والقياس الكمي.

من عيوبه، :

لا يتيح للمستجيب التعبير بحرية أو تقديم معلومات غير متوقعة.

قد تكون الخيارات غير كافية لتمثيل جميع الآراء.

قد يشعر المجيب أن الإجابات مفروضة عليه ولا تعكس وجهة نظره تمامًا.

مثال1: استبيان موجه لطلبة الدراسات العليا :

لماذا اخترت الدراسة العليا الجامعية:

1 . من أجل الحصول على شهادة	نعم	☐	لا	☐
2 . من أجل الحصول على وظيفة	نعم	☐	لا	☐
3 . بسبب المكانة الاجتماعية الأفضل	نعم	☐	لا	☐

مثال٢: استبيان موجه لطلبة الدراسات العليا :

الرجاء اختيار إجابة واحدة فقط :

السؤال	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق	محايد
هل ترى أن التعليم عن بعد (ON LINE) يسهم في تحسين مخرجات التعلم؟				
هل ترى أن التعليم عن بعد يسهم في تحسين مخرجات التعلم في بعض المقررات الدراسية؟ هل تؤيد استخدام أنظمة التعليم عن بُعد في المقرر الذي تُدرّسه؟				

الاستبيان المفتوح:

على عكس الاستبيان المغلق فالاستبيان المفتوح لا يعتمد في وضعه الأسئلة على إجابات محددة بل تكون الإجابة فيه مفتوحة ،، فالهدف منها هو جمع أراء مختلفة من المبحوثين تفيد موضوع البحث، [31].

المزايا:

يوفر معلومات ثرية ومفصلة ومعمقة حول الموضوع.

يساعد الباحث على اكتشاف اتجاهات أو أفكار جديدة غير متوقعة.

يسمح للمستجيب بالتعبير بحرية أكبر، مما يزيد من مصداقية الإجابة.

العيوب:

يتطلب وقتًا أطول للإجابة من قبل المستجيب.

تحليل البيانات يكون أكثر صعوبة ويحتاج إلى جهد كبير في الترميز والتصنيف.

قد تأتي الإجابات مبهمة أو مطولة أو غير مباشرة.

يصعب استخدامه في العينات الكبيرة.

مثال: نموذج استبيان مفتوح

استبيان مفتوح حول رضا أعضاء هيئة التدريس عن نظام التقويم الجامعي:

كيف تقيّم جودة نظام التقويم المستخدم في قياس أداء الطلاب والطالبات في الجامعة؟

ما رأيك في الإجراءات المتبعة لمراقبة الطلاب والطالبات أثناء الاختبارات؟

كيف تقيّم آلية إعلان نتائج الاختبارات من حيث التنظيم والالتزام بالمواعيد؟

ما مدى رضاك عن توقيت إجراء الاختبارات؟ ولماذا؟

الاستبيان المدمج (المغلق المفتوح) :

هو أكثر أنواع الاستبيان شيوعا ،وهو استبيان يجمع بين النوعين السابقين إذ يحتوي على نوعين من الأسئلة ، فتكون الاستمارة المقدمة للشخص الذي طلب رأيه تحتوي على أسئلة لها إجابات محددة تبعا للاستبيان المغلق، وكذلك توجد أسئلة أخرى غير محددة الإجابات تترك الحرية والتفكير في الإجابة للمستجيب تبعا للاستبيان المفتوح .[31]

5 : خطوات إجراء الاستبيان

لإجراء الاستبيان بالشكل الصحيح وجب على الباحث إتباع بعض الخطوات وهي كالتالي[26]:

1. تحديد أهداف الاستبيان.
2. تحديد نوعية المعلومات المطلوبة.
3. تحديد الجهات التي سيوزع عليها الاستبيان.
4. تحديد نوع الاستبيان.
5. تحديد عدد الاستبيانات.
6. وضع مسودة أولية للإستبيان.
7. استشارة خبراء وتعديل المسودة حسب ملاحظاتهم.
8. التعريف بمصطلحات الاستبيان.
9. توضيح طريقة تعبئه الاستبيان.
10. اجراء اختبار تجريبي.
11. مقارنة الاختبار التجريبي مع مشروعات مماثلة بهدف تعديل الاستبيان.
12. وضع مخطط لتنفيذ المشروع ككل.
13. تقدير احتياجات تنفيذ الاستبيان.

بعد تجهيز الاستبيان يوزعه الباحث على مجتمع الدراسة واستخدام عدة وسائل حديثة لتسهيل جمع البيانات، منها: (الاستبيانات الإلكترونية عبر الإنترنت او بريد الإلكتروني وغيرها

6 : مزايا الاستبيان [19]:

1	يحافظ على خصوصية المشاركين مما يعزز صدق الإجابات.
2	تكون الأسئلة موحدة ومتشابهة لجميع أفراد عينة البحث في طريقة الاستبيان؛ لأنها مكتوبة ومصممة بشكل موحد للجميع.
3	تصميم الاستبيان و وحدة الأسئلة يسهل عملية تجميع المعلومات.
4	يمكن للأفراد المعنيين بالإجابة على الاستبيان أن يختاروا الوقت المناسب للإجابة على أسئلة الاستبيان.
5	الاستبيان يسهل على الباحث جمع معلومات كثيرة جداً ، من أشخاص كثيرين، وفي وقت محدد، وامكانية تغطية مساحات جغرافية متباعدة.
6	الاستبيان غير مكلف مادياً، من حيث تصميمه، وانجازه، وتوزيعه، مقارنة بالوسائل الأخرى.
7	الاستبيان يناسب البحوث التي تتطلب الحصول على بيانات سرية.
8	يمكن من خلاله جمع البيانات من المبحوثين بطريقة فردية أو جماعية.

7 : عيوب الاستبيان[12]:

1. يتطلب جهداً كبيراً في الإعداد والمراجعة والتنسيق.
2. لا يتيح التفاعل المباشر مع المشاركين لفهم تفسيراتهم أو مبرراتهم.
3. قد تكون الإجابات غير دقيقة إذا لم يفهم المشاركون الأسئلة جيدًا
4. يخشى من عدم جدية المستجيب، وهو أمر لا يتضح إلا في مرحلة متأخرة.
5. يتعذر معرفة هوية الأشخاص المستجيبين.
6. قد يتولى آخرون الإجابة نيابة عن الأشخاص الذين تم توجيه الاستبيان إليهم.
7. احتمالية انخفاض نسبة الاستجابة خاصة في الاستبيانات الإلكترونية،

ثانياً : مفهوم المقابلة

المقابلة من الأدوات الأساسية في جمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة التي تتم دراستها، وهي من الوسائل السهلة والبسيطة الأكثر شيوعا و خاصة في مختلف البحوث الاجتماعية.

تعريف المقابلة:

اختلفت الآراء حول تعريف المقابلة وتعددت التعريفات ، فهناك من عرفها على أنها هي محادثة منظَّمة يجريها الباحث مع أحد الأفراد بهدف الحصول على معلومات ضرورية لاستخدامها في بحثه العلمي.. وتُعد المقابلة من أهم أدوات جمع البيانات، لما تتميّز به من مرونة وقدرة على توفير معلومات تفصيلية يصعب الحصول عليها بوسائل أخرى [32] . وهي أيضا هي لقاء يجري بين الباحث والمستجيب، يحدّد الباحث من خلاله هدفًا واضحًا لموضوع الدراسة، ويقوم بإعداد نموذج مخصّص لجمع المعلومات من المشاركين..

خصائص المقابلة:

من خلال التعريفات السابقة تتمثل خصائص المقابلة فيما يأتي[33]:

1. كون المقابل والمستجيب شخصين غير مألوفين لبعضهما، يتطلب من المقابل تقديم نفسه بطريقة واضحة ومهنية لكسب ثقة المستجيب
2. إن مفتاح المقابلة هو بناء علاقة جيدة مع المستجيب.
3. المقابلة هي الحصول على اجابات لأسئلة تُطرح شفويًا على المستجيب بحيث يجيب مباشرة.
4. المقابلة لا تقتصر على اللقاء وجهاً لوجه، إذ من الممكن إن تتم عبر الهاتف، أو عبر وسائل الاتصال الإلكترونية .
5. لا تقتصر المقابلة على فرد واحد، مقابلة جماعية أو مجموعة تركيز (Focus Group)
6. المقابلة عملية تفاعلية بين المقابل والمستجيب وكيف يدرك كل منهما الآخر.
7. المقابلة ليست عملية صارمة أو موحدة، بل هي عملية نفسية تتميز بالمرونة، حيث يمكن تعديل الأسئلة وطريقة التفاعل مع المستجيب وفقًا لسياق الحوار وظروف الإجابة.

خطوات إجراء المقابلة :

عند إجراء المقابلة على الباحث أن يأخذ في الحسبان خطوات عديدة نذكر منها:

1 . تحديد الأهداف من المقابلة :

يجب أن يحدد الباحث أهدافه من إجراء المقابلة، وأن يقوم بتعريف هذه الأهداف للأشخاص أو الجهات التي سيجري معها المقابلة، وعليه ألا يجعل من هدفه أو غرضه شيئا غامضا أثناء إجراء المقابلة[19].

2 . الإعداد المسبق للمقابلة :

ويتم هذا الإعداد من خلال الآتي[34]:

1	تحديد نوع المقابلة، وتحديد ما إذا كان من سيجري المقابلة الباحث نفسه، أو شخص آخر.
2	تحديد الأسئلة المطلوبة التي يتم طرحها على الأفراد والجهات المعنية .
3	تجنب التشكيك في إجابات المستجيب أو إعطاء الانطباع بأن ما يقوله غير صحيح..
4	يجب أن تكون المقابلة واضحة ومفهومة ومحددة.
5	يجب ألا تكون المقابلة متحيزة وألا توحي بالإجابة المطلوبة.
6	أن تكون شاملة تغطي جميع جوانب الموضوع أو المشكلة.
7	عدم طرح الأسئلة الدقيقة جدا أو الصعبة جدا أو الشخصية جدا .
8	تحديد الأفراد أو الجهات المشمولة بالمقابلة، بحيث تكون كافية ووافية بأغراض البحث و متناسبة مع وقت وجهد الباحث
9	إعلام الأشخاص والجهات المعنية بالمقابلة بغرض المقابلة والجهة التي ينتسب إليها الباحث.
10	يجب إعلام الأشخاص والجهات المعنية بالمقابلة بالغرض منها وبالجهة التي ينتسب إليها الباحث قبل إجراء المقابلة لضمان الشفافية والموافقة المسبقة..

تسجيل المعلومات: و يراعي الباحث في هذه الخطوة ما يلي[19]:

1	تسجيل الإجابات والملاحظات التي يبديها الشخص المعني بالمقابلة وقت إجراء المقابلة
2	يسجل الباحث نفس الكلمات المستخدمة من قبل المبحوثين، ويبتعد عن تفسير معاني العبارات التي يعطونها، بل يطلب منهم التفسير، إذا تطلب الأمر ذلك
3	الحصول على موافقة المستجيب عند استخدام وسائل التسجيل الإلكترونية احترام الخصوصية والأخلاقيات البحثية.
4	إجراء التوازن بين الحوار والحديث من جهة، وبين تسجيل وكتابة إجابات المقابلة من جهة أخرى.
5	يستحسن تسجيل الحوار والإجابات بواسطة جهاز التسجيل الصوتي ، إذا أمكن ذلك، أو سمح بذلك .
6	الحرص على الحياد وعدم إظهار المعارضة أو الدهشة أو التعجب مما يمكن أن يؤثر على إجابات المبحوث .

إنهاء المقابلة :

يجب أن تنهي المقابلة بعد تحقيق هدفها، وانهاء المقابلة مهم بقدر أهمية بدأها ويجب أن يكون متدرجا وليس مفاجئاً بانتهاء الزمن ووقت العمل، كي لا يشعر المستجيب بالإحباط والرفض .[30]

تقييم المقابلة :

للمقابلة مزايا وعيوب نوجزها كما يأتي:

1 -مزايا المقابلة :

تتمتع المقابلة بجملة من الايجابيات نوجزها فيما يلي[33]:

1	تمكن الباحث من الحصول على البيانات المطلوبة بسرعة .
2	تقنية و مرنة أي أنها تتيح للباحث فرصة تحديد وصياغة الأسئلة .
3	التحكم بوضع المقابلة لأنها تمنح للباحث فرصة للسيطرة على وضع المقابلة .
4	يكون معدل استجابة المبحوثين أعلى في المقابلة مقارنة مع بقية أدوات البحث العلمي .
5	تمكن المقابلة الباحث من جمع معلومات إضافية عن المبحوث كبعض السمات الشخصية عنه وعن بيئته والتي يمكن أن تساعده في تفسير النتائج .
6	العمق والحصول على معلومات منفصلة حيث يستطيع الباحث إجراء تحسينات كثيرة عليها من حيث نوعية المعلومات التي يحصل عليها .
7	تسمح المقابلة بقدر كبير من المرونة أثناء إلقاء الأسئلة .
8	ينتج عن المقابلة ردود أفعال عفوية يسجلها الباحث ليستفيد منها في مرحلة تحليل البيانات .

2 - عيوب المقابلة :

رغم شيوع استخدام المقابلة كطريقة من طرق البحث العلمي إلا أنها تولد مجموعة من الأخطاء التي تؤثر في نتائجها نذكر منها: [34]

1	قد يتأثر الباحث بالمظهر الشخصي المبحوث أو طريقة كلامه واستجاباته ، فقد ترتبط عنده خبرات ذاتية ذات معنى خاص .
2	تكاليف المقابلة أعلى من الوسائل الأخرى لما تتضمنه من جهد ووقت الذي تستغرقه الوسائل الأخرى خاصة الاستبيان

مثال :

مثالاً لأسئلة مقابلة :دراسة رضا هيئة التدريس عن النظام الأكاديمي في الجامعة:

كيف تصف تجربتك العامة مع النظام الحالي لاختبارات الطلاب والطالبات؟

ما أكثر الأمور التي تعتقد أنها تحتاج إلى تحسين في طريقة إجراء الاختبارات؟

كيف تقيم فعالية نظام مراقبة الطلاب أثناء الاختبارات؟

هل تعتقد أن نتائج الاختبارات تُعلن في الوقت المناسب؟ ولماذا؟

ما اقتراحاتك لجعل توقيت إجراء الاختبارات أكثر ملاءمة للمحاضرين والطلاب؟

من وجهة نظرك، ما أبرز العوامل التي تؤثر على رضا هيئة التدريس عن النظام الأكاديمي؟

ثالثاً : الملاحظة

أولاً: تعريف الملاحظة:

الملاحظة هي سلوك يعتمد أساسا على الإدراك الحسي في التركيز على الظواهر أو الأحداث المختلفة بهدف تفسيرها ومعرفة أسبابها . كما أنها تُعد الملاحظة من أقدم وسائل جمع البيانات والمعلومات عن البيئة والمجتمع، وقد استخدمها الإنسان عبر العصور ولا تزال تُعد إحدى أهم أدوات البحث العلمي حتى اليوم. [35]

ثانياً: شروط الملاحظة:

حتى تكون الملاحظة أداة علمية فعالة لا بد من توفر شروط نذكر منها: [36]

1 . التنظيم والضبط :

أي أن تكون على أساس سؤال أو مشكلة وفرضية مبدئية توجه هذه الملاحظة وتنظم تركيزها.

2 . الموضوعية:

أي أن تبتعد عن التحيز بحيث لا تسمح للباحث نفسه أن يأخذ ما يؤيد فرضيته وترك ما لا يؤيدها.

3 . الدقة:

أي أن يلجأ الباحث إلى القياس كلما أمكن.

4 . أن يكون الملاحظ مؤهلا للملاحظة:

أي أن يكون سليم الحواس، قادراً على الانتباه يمكنه من الملاحظة.

5 . أن يتم تسجيلها أولاً بأول :

لأن الاعتماد على الذاكرة غير مضمون.

6 . التخطيط للملاحظة:

فهو يشير إلى وضع خطة علمية يسير الملاحظ وفقها ويتبع خطواتها.

7 . الاستعانة بأداة:

يجب على الملاحظ الاستعانة بوسيلة تمكنه من الدقة في الملاحظة.

ثالثاً: أنواع الملاحظة:

1 - الملاحظة البسيطة:

تُجرى بشكل تلقائي دون إعداد مسبق، حيث يراقب الباحث الظاهرة كما تحدث في بيئتها الطبيعية، دون استخدام أدوات تسجيل أو قوائم محددة، مما يجعلها مناسبة لتكوين انطباعات أولية واكتشاف جوانب عامة حول الظاهرة.[29].

2 - الملاحظة المنظمة: (المخططة)

أكثر دقة ومنهجية؛ إذ تعتمد على تخطيط مسبق واستخدام أدوات محددة مثل نماذج التسجيل أو قوائم الفحص، وتُطبق وفق معايير وشروط ثابتة، مما يتيح للباحث جمع بيانات قابلة للمقارنة والتحليل بدرجة عالية من الموثوقية.[29]

رابعاً: خطوات إجراء الملاحظة

لنجاح الباحث في استعمال الملاحظة في البحث العلمي تمكنه من تحقيق هدفه، لابد عليه من اتباع خطوات هامة تتمثل في[37]:

1	تحديد الهدف: عند تحديد الباحث للهدف الذي يسعى للوصول إليه في بحثه يسهل عليه تحديد الإجراءات التي سوف يتبعها في إجراء ملاحظته.
2	تحديد الوحدات التي تستخدم للملاحظة.
3	تحديد الوقت اللازم لاستخدام الملاحظة.
4	التحضير: على الباحث تحضير الوسائل الملائمة لتسجيل السلوك و المواقف المراد ملاحظتها.
5	التأني بالملاحظة: على الباحث التدرج والترتيب في إتباعه للسلوك أو الظاهرة بدقة وانتظام.
6	تسجيل البيانات: حيث يتحتم على الباحث تسجيل البيانات التي تقع ضمن نطاق ملاحظاته.

خامساً: تقييم الملاحظة:

مزايا وعيوب الملاحظة وتتمثل في[27]:

1 - مزايا الملاحظة:

تشكل الملاحظة أهمية بالغة للباحث ،حيث تتميز بجملة من المزايا نلخصها كما يأتي:

1	طريقة مباشرة لدراسة عدة أنواع من الظواهر، فهناك العديد من جوانب السلوك الإنساني لا يمكنك دراسته إلا عن طريق الملاحظة العلمية المنظمة.
2	2 . تسمح بتسجيل الملاحظة وقت حدوثها.
3	تمكن الباحث من جمع البيانات والمعلومات تحت ظروف سلوكية مألوفة.
4	لا تتطلب جهودا كبيرة بالمقارنة مع باقي الطرق الأخرى.
5	تسمح بالوصول إلى معلومات وبيانات قد لا تخطر في ذهن الباحث.
6	درجة الثقة في المعلومات التي يحصل عليها الباحث بواسطة الملاحظة العلمية المنظمة وذلك سبب أن المعلومات تستنتج من سلوك طبيعي غير متكلف. (38)

2 - عيوب الملاحظة:

برغم إيجابيات أداة الملاحظة، غير أن لها سلبيات نلخصها فيما يأتي[36]:

1 . لا يمكن للباحث أن يجمع كافة المعلومات التي تخرج عن إطار الزمان والمكان الذي يجري دراسته فيه.

2 . قد يواجه الباحث بعض المخاطر عند استخدام أسلوب الملاحظة في أنواع معينة من الدراسات، كما توجد موضوعات يصعب فيها تطبيق هذا الأسلوب نظرًا لحساسيتها أو تعقيدها. فعلى سبيل المثال، قد يصعب على الباحث إجراء ملاحظة مباشرة داخل اجتماعات قيادات الشركة عند مناقشة قرارات استراتيجية سرية، نظرًا لطبيعة المعلومات الحساسة وعدم إمكانية حضور أطراف خارجية.

3 . قد تتأثر بتحيّز الباحث أو توقعاته، مما يؤثر على دقة تفسيره للسلوك أو الظاهرة المدروس.

قواعد كتابة وتحرير البحث العلمي

أ . الأسلوب العلمي في كتابة البحوث

تعريف الأسلوب

خصائص الأسلوب العلمي

شروط كتابة الأفكار

ب . أحكام الاقتباس :

تعريف الاقتباس

وظائف الاقتباس

أنواع الاقتباس

شروط الاقتباس

تُعد قواعد تحرير البحوث العلمية من العناصر الأساسية للبحث الأكاديمي، إذ تمثل مجموعة من الأسس والقوانين التي تنظم عملية كتابة البحث بأسلوب صحيح واحترافي. ويجب على الباحث الالتزام بهذه القواعد لضمان الوصول إلى أفضل شكل ممكن للبحث العلمي.

ومن أهم هذه القواعد توثيق المصادر والمراجع. ويشمل التوثيق توصيف المصادر وتصنيفها وترتيبها بطريقة منهجية ومنطقية، وهو أمر ضروري لما له من فوائد علمية لكل من الباحث، والقراء، والمهتمين بالموضوع. كما يشمل توضيح أسس تقسيم المراجع، وأنواعها، وطريقة توثيقها في نهاية البحث، بما يضمن دقة ومصداقية البحث ويمكّن الآخرين من الرجوع إلى المصادر بسهولة [39].

قواعد تحرير البحث العلمي

البحث العلمي الصحيح و المحقق لأهدافه، يعتمد في تحريره على :

1. قواعد تحرير النص العلمي
2. قواعد الاقتباس
3. قواعد الإسناد والتوثيق
4. البناء المنهجي لمحتوى البحث

الأسلوب العلمي في كتابة البحوث

تُعدّ قواعد البحث العلمي الركيزة الأساسية لعملية إعداد وكتابة البحث، إذ تضمن للباحث السير وفق منهج علمي واضح. ومن الضروري الالتزام بسلامة الأسلوب ووضوح التعبير ودقة اختيار المصطلحات، مع إبراز عمق الفكرة وصحة اللغة وخلوّها من التكرار. كما يجب مراعاة استخدام علامات الترقيم بصورة صحيحة، والالتزام بالقواعد الإملائية والنحوية، إضافةً إلى توثيق جميع المعلومات من مصادرها المعتمدة وفق أساليب التوثيق العلمية المتبعة[40].

و يعتمد الباحث في كتابة بحثه على منهج معين وذلك من أجل خلق تسلسل الأفكار والفقرات وترتيبها.

فما هو الأسلوب العلمي ؟ وما هي أنواعه؟

أولاً : تعريف الأسلوب العلمي

هـو طريقـة في التعـبير تعتمـد على الوضـوح والدقـة والموضوعيـة، مـن خلال اسـتخدام كلمات محـددة، وصياغـة جمـل منظمـة، وترتيـب فقـرات مترابطـة، مع عـرض المعلومـات والحجـج اسـتنادًا إلى الأدلـة والشـواهد، بهـدف تقديـم المعرفـة بصـورة منهجيـة بعيـدة عـن الحشـو والانطباعات الشخصية.[41]

العناصر المكونة لأسلوب البحث والمتمثلة فيما يلي:

1 . الكلمة

وهـي الركيـزة الأساسـية في بنـاء البحـث، لـذا يجـب على الباحـث اسـتخدام كلمات واضحـة ومألوفـة، والابتعـاد عـن الـكلمات الغريبـة أو غير المتداولـة التـي قـد تجعـل الأسـلوب مـملاً. كما ينبغـي تجنـب الـكلمات متعـددة المعـاني لـضمان سـهولة القـراءة والفهـم لـدى القـارئ.[41].

2 . الجملة

تتشـكل الجملـة مـن عـدة كلمات تـعبر عـن معنـى مـعين وتهـدف للوصـول إلى فكـرة معينـة وهـي تراكيـب لغويـة تتكـوّن مـن مجموعـة مـن الـكلمات المترابطـة، وتُـعبرّ عـن فكـرة واحـدة مكتملـة. وفي الأسـلوب العلمـي يجـب أن تكـون الجمـل قـصيرة نسـبيًا، واضحـة، خاليـة مـن الحشـو، وتنتقـل مـن فكـرة إلى أخـرى بسلاسـة.

3 . الفقرة

و تتكـون مـن مجموعـة مـن الجمـل المترابطـة التـي تتنـاول فكـرة رئيسـية واحـدة. وتتميـز الفقرة العلميـة بالترابـط الموضوعـي، والتسلسـل المنطقـي، والبـدء بجملـة رئيسـة تليهـا جمـل داعمـة توضـح الفكـرة وتعـدّد جوانبهـا، ويجـب أن يكـون فيهـا الترتيـب منطقيـا بحيـث تكمـل سـياقها وتمهـد لما سـيلحق بهـا [6].

ثانياً : خصائص الأسلوب العلمي

يجب عند صياغة البحوث العلمية اتباع عدد من الخصائص المتعلقة بالأسلوب كالتالي:

1 . الوضوح

يجب أن يتسم الأسلوب بألفاظ واضحة وسهلة وخالية من الغموض، وأن تعبّر الكلمات بدقة عن المعنى الذي يقصده الباحث، مع الالتزام بأسلوب علمي رصين في صياغة الأفكار.[42]

2 . التسلسل

يجب على الباحث عرض أفكاره بتسلسل وانتقاله من العام إلى الخاص و ذلك من أجل سلاسة الجمل وتماسكها .[41]

3 . الأصالة

في هذه المرحلة، يبرز الباحث أسلوبه الشخصي في كتابة البحث، بحيث لا يقتصر على نقل المعلومات فقط، بل يُظهر قدرته على صياغتها بأسلوبه الخاص وإبداء نقده وتحليله للموضوع. ومن الضروري أن يُعبّر الطالب/ الطالبة عن آرائه بشكل واضح، مع توضيح موقفه النقدي، إذ إن النقل دون تعليق يُعد مجرد قبول للمعلومات على أنها صحيحة دون تمحيص.[41]

4 . عدم الاستطراد

أي كتابة الباحث لجمل لا فائدة منها مما قد يؤدي إلى تشتيت ذهن القارئ ويشعره بالملل عند قراءته نتيجة عدم تسلسل الأفكار وانسجامها .[42]

5 . عدم الإكثار من استعمال ضمير المتكلم

يُستحسن عدم استخدام ضمير المتكلم(مثل: أنا، نحن) في البحث العلمي، وذلك لأن الأسلوب العلمي يقوم على الحياد والموضوعية بعيدًا عن الطابع الشخصي.والاعتماد بدلًا منه على صياغة موضوعية مثل:

تشير الدراسة إلى...

توصلت الدراسة إلى...

يهدف هذا البحث إلى...

تم تحليل البيانات باستخدام...

ثالثاً : شروط كتابة الأفكار

لكي يكـون أسـلوب كتابـة البحـث العلمـي واضحـا وأفـكار الباحـث متسلسـلة ومنتظمـة يتـعين على الباحـث احترام قواعـد الكتابـة مـن حيـث علامـة الترقيـيـم (الفواصـل والنقـاط، الأقـواس، المزدوجة...إلـخ)[43].

و لكي يكون أسلوب كتابة البحث العلمي واضحاً يجب أن يتوفر على الشروط التالية

1. يجب أن تكون لغة البحث واضحة ومباشرة، بعيدة عن الغموض والتكلف..

2 يجب صياغة الجمل والفقرات بطريقة مترابطة ومنطقية تُسهل على القارئ متابعة الأفكار.

3 ينبغي استخدام مصطلحات دقيقة تعبّر بدقة عن المفاهيم العلمية دون مبالغة أو إنشائية.

4 يعتمد الأسلوب العلمي على الموضوعية، فيُبتعد عن الأسلوب الشخصي والعاطفي ويُستند دائمًا إلى الأدلة والشواهد..

أحكام الاقتباس

تتطلّـب الكتابـة العلميـة مـن الباحـث الاسـتفادة مـن أفـكار ومعلومـات الباحـثين السـابقين بوصفها مصـادر أساسـية تدعـم بنـاء البحـث، حيـث يسـتند إليهـا لتعزيـز حججـه أو عـرض وجهـات نظـر مختلفـة. ويتـم ذلـك مـن خلال الإشـارة الدقيقـة إلى المراجـع التـي اسـتعان بهـا، بمـا يضمـن الأمانـة العلميـة ويُظهـر قـوة الإسـناد المعـرفي للبحـث.

أولاً: تعريف الاقتباس

عُـرف الاقتبـاس على أنـه أحـد أسـاليب جمـع المادة العلميـة في البحـث، ويتمثـل في نقـل أفـكار أو نصـوص مـن مصـادر موثوقـة لاسـتخدامها ضمـن صياغـة الباحـث لمحتـوى بحثـه، بمـا يتوافـق مـع منهجيـة الدراسـة وخطواتهـا. ويُعـد الاقتبـاس عـنصرًا أساسـيًا لا غنـى عنـه في البحـث العلمـي، لأنـه يدعـم المحتـوى ويوثـق المعرفـة ويُظهـر اسـتناد الباحـث إلى أسـاس علمـي رصين.. [45]

:- كما عـرف كذلـك على أنـه الاسـتعانة بالمصـادر والمراجـع التـي يسـتفيد منهـا الباحـث لتحقيـق أغـراض بحثـه، وبالتـالي فهـو يعـزز التواصـل والاسـتمرارية والبنـاء التـكاملي للمعرفـة [45].

ثانياً: وظائف الاقتباس

للاقتباس عدد من الوظائف التي تعكس أهميته تتمثل فيما يأتي: [42]

1. التأصيل العلمي للآراء والأفكار حيث يحافظ على الأمانة العلمية، مع توثيق كل فكرة إلى صاحبها.
2. عرض وجهات نظر متعددة ثم تحليلها أو نقدها للوصول إلى نتائج أعمق من أجل توليد أفكار جديدة
3. يساعد الاقتباس في دعم وجهة نظر الباحث. حيث يوفّر أدلة علمية تعزّز رأي الباحث وتقوّي الموقف الذي يتبناه.
4. يساعد في شرح الأفكار المعقدة من خلال الاستعانة بتعريفات أو تفسيرات باحثين متخصصين..
5. يساعد الباحث في ربط نتائجه بالدليل العلمي، مما يعزّز موثوقية الدراسة..

ثالثاً: أنواع الاقتباس

ينقسم الاقتباس إلى أربعة أنواع و هي

1 - الاقتباس الحرفي (المباشر)

و هنا يتم نقل المعلومات كما وردت في النص الأصلي لمصدر المعلومات كما ذكرها صاحبها دون زيادة أو نقصان، حيث يقوم الباحث بنقل النص المكتوب بنفس الشكل واللغة والصياغة دون تغيير فيها .(41) ويكتب بين علامتي التنصيص «.....»، كما يلجأ الباحث إلى الاقتباس الحرفي في الحالات التي لا يمكن له تغيير صياغتها أو تلخيصها.

2 - الاقتباس غير المباشر (اقتباس الفكرة)

وهو الاستعانة بأفكار أو رأي مؤلف أخر أو مصادر ومراجع أخرى، ونقل المعلومات بأسلوب الباحث بكلمات الباحث الخاصة دون الالتزام بالنص الحرفي مع ضرورة توثيق المصدر أيضًا.، حيث يأخذ الفكرة ثم يعيد صياغتها بأسلوبه الخاص مع ضرورة عدم تشويه معنى النص الأصلي. [43] لا توضع الكلمات المعاد صياغتها بين علامات تنصيص ويجب ذكر المصدر الأصلي لتجنب الانتحال العلمي.

ويُعـدّ هـذا النـوع مـن الاقتبـاس مفـضلاً في كـثير مـن الحـالات، لأنـه يعكـس أسـلوب الباحـث وشـخصيته العلميـة، ويُظهـر قدرتـه على فهـم المادة وإعـادة صياغتهـا بأسـلوبه الخـاص مـع الحفـاظ على المعنـى الأصلي

3 - الاقتباس المتقطع

و هنـا يضطـر الباحـث أحيانـا إلى عـدم الإشـارة لفكـرة أو عبـارة طويلـة، فالباحـث لا يحتـاج إلى إظهارهـا كاملـة في الاطـار النظـري فإنـه يقـوم بحـذف البعـض مـن أجزاءهـا، ويشـار في هـذه الحالـة إلى الجـزء المحـذوف ،شريطـة الإشـارة للعلامـة الدالـة على ذلـك وهـي النقـاط.[32]

يتم وضع الأقسام المقتبسة بين علامتي تنصيص.

يُستخدم ثلاث نقاط (...) للدلالة على حذف جزء من النص الأصلي.

يمكـن إدراج تعليـق الباحـث بين الأقـواس المربعـة [ ] داخـل الاقتبـاس لتوضيـح أو شرح فكـرة معينـة.

4 - الاقتباس في الهامش

قـد تتولـد لـدى الباحـث فكـرة ذات قيمـة علميـة، إلا أنـه لا يمكـن إدراجهـا ضمـن المتن الرئـيسي للبحـث لعـدم ارتباطهـا المبـاشر بموضـوع الدراسـة. في مثـل هـذه الحـالات، يمُكـن الاسـتفادة مـن الهامـش لإدراج هـذه المعلومـات، مما يتيـح للقـارئ الاطلاع عليهـا دون تشـويش سير البحـث أو الخـروج عـن نطاقـه الأسـاسي

رابعاً: شروط الاقتباس

شروط الاقتباس التي يجب على الباحث مراعاتها تتمثل في: [32]

1	عدم المبالغة في الاقتباس، حتى لا يطغى على صوت الباحث. وصياغة الأفكار بأسلوب الباحث الخاص عند الاقتباس أو إعادة الصياغة، بما يعكس فهمه العميق للموضوع وقدرته على التحليل والنقد العلمي، بدلاً من الاكتفاء بالنقل الحرفي للمعلومات..
2	أن تكون المصادر أصلية وموثوقة.
3	الالتزام بالأمانة العلمية: وذلك من حيث ضرورة الإشارة إلى البيانات المتعلقة بالورقة العلمية التي تم الاقتباس منها، ، فيجب على الباحث الحفاظ على معنى الفكرة المقتبسة ولو كان ذلك بأسلوب مختلف.
4	توثيق كل اقتباس - مباشر أو غير مباشر - وفق أسلوب التوثيق المعتمد..
5	الموضوعية في الاقتباس: يعني ألا يقتصر الاقتباس والشواهد على الكتابات التي تؤيد رأى الباحث ويهمل كتابات الآخرين الذين يملكون وجهات نظر مغايرة مما قد يؤدي إلى تضليل القارئ.

قواعد التوثيق في البحث العلمي

تعريف قواعد التوثيق في البحث العلمي

أهداف التوثيق في البحث العلمي

أنواع التوثيق

كيفية التوثيق وفقا لاسلوب APA

يُعد توثيق مصادر البحث العلمي ركيزة أساسية من ركائز أي دراسة أكاديمية؛ إذ تمثّل المراجع والدراسات السابقة دليلاً واضحًا على الجهد الذي بذله الباحث في جمع المعلومات التي أسهمت في الوصول إلى نتائج بحثه. ويستلزم ذلك من الباحث توثيق مصادره بدقة ووفق الأساليب العلمية المعتمدة، تحقيقًا للأمانة العلمية وضمانًا لسلامة العمل البحثي. وتبرز أهمية التوثيق في ما يوفره من فوائد للباحث والقارئ معًا، فهو يحفظ حقوق الباحث من الوقوع في السرقات الأدبية، ويُظهر سعة اطلاعه ومعرفته بالمجال العلمي، كما يمنح أصحاب المراجع الأصلية حقهم العلمي المستحق.

أولاً: تعريف قواعد التوثيق في البحث العلمي

المقصود بقواعد التوثيق هو اسناد والحاق و نسبة المعلومات والأفكار والبيانات المقتبسة الواردة في البحث إلى مصادرها الأصلية بطريقة علمية منظمة.

تقوم البحوث والدراسات العلمية على معلومات مستنده من مختلف الوثائق والمصادر والمراجع وعليه لابد من استخدام قواعد التوثيق لضمان سلامة المعلومات ودقة نسبتها إلى أصحابها [39].

ثانياً: أهداف التوثيق في البحث العلمي

يتضمن التوثيق في البحث العلمي جملة من الأهداف نذكر منها[46] :

1 . الحفاظ على الأمانة العلمية.	4 الإسهام في التراكم المعرفي للعلوم الذي يعد إحدى وسائل تطويرها
2 تعزيز النتائج التي وقع التوصل إليها من خلال طبيعة المصادر والمراجع المعتمدة في البحث.	5 الإسهام في بيان السرقات العلمية في توثيق المعلومات المنقولة عن الغير دون توثيق.
3 بيان مدى حداثة المعلومات المعتمدة في البحث، استنادا إلى معلومات التوثيق الخاصة بالمصادر والمراجع.	6 توحيد لغة البحث العلمي

ثالثاً: أنواع وطرق التوثيق في البحث العلمي

1 - أنواع المراجع في البحث العلمي :

تختلف وتتنوع الوثائق والمصادر والمراجع إلى أصناف وأنواع كثيرة اهمها:

- الدوريات والمجلات العلمية المحكمة
- الرسائل الجامعية العلمية المتخصصة
- الكتب والمؤلفات العلمية
- قواعد البيانات العلمية
- أوراق العمل في المؤتمرات والندوات العلمية
- الموسوعات والمعاجم
- التقارير والدراسات الصادرة عن المؤسسات الرسمية

2 - طرق التوثيق في البحث العلمي

طرق التوثيق في البحث العلمي تختلف باختلاف الجهات الأكاديمية، لكن هناك أنظمة معتمدة عالميًا تُستخدم لتنظيم المراجع داخل المتن وفي قائمة المراجع.

أهم طرق التوثيق:

APA – للبحوث الإدارية والتربوية والإنسانية.

MLA – للأدب واللغات.

Chicago – للتاريخ والعلوم الاجتماعية.

Harvard – نموذج شائع في الجامعات العالمية.

Footnotes – شائع في القانون والعلوم الشرعية.

نظام التوثيق وفقا لأسلوب APA (American Psychological Association) :

هو اختصار لنظام توثيق صادر عن جمعية علم النفس الأمريكية(American Psychological Association) يعود تاريخ هذا النظام إلى سنة 1929 حينما قررت مجموعة من علماء النفس وعلماء الأنثروبولوجيا ومدراء الأعمال البحث عن مجموعة من القواعد البسيطة وتسهل عملية القراءة والفهم.

الكتب:

إذا كان المرجع كتاباً :

في النص (متن البحث)

(لقب الكاتب، السنة)

مثال: (القصيبي، 2002) أو: (القصيبي، 2002، ص. 112)

في قائمة المراجع

لقب الكاتب، الحرف الأول من الاسم ، (سنة النشر) ، عنوان الكتاب بخط مائل، رقم الطبعة، مكان النشر، الناشر.

مثال: القصيبي، غ. (2002). *حياة في الإدارة*. الرياض: مؤسسة العبيكان للنشر.

المجلات العلمية :

في متن البحث ويكون على النحو التالي، (اسم المؤلف، سنة النشر).

مثال :(الحربي، 2022) (Alshammari, 2022)

الرسائل الجامعية والأطروحات:

يقع توثيق الرسائل الجامعية والأطروحات في متن البحث كما يلي (اسم المؤلف، سنة النشر)

مثال : (الزهراني، 2020)

أما في قائمة المراجع :

لقب الكاتب، الحرف الأول من الاسم ، (سنة النشر) ، عنوان الرسالة أو الأطروحة بخط مائل،الدولة، الصفحات.

الزهراني، س. (2020). *دور القيادة التحويلية* في تعزيز الإبداع التنظيمي في القطاع الحكومي السعودي [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

يتم وضع نوع الرسالة (رسالة ماجستير أو رسالة دكتواره) بين قوسين بعد العنوان.

مقالات من الجرائد الإلكترونية :

تم توثيقها في البحث على النحو التالي في متن البحث (اسم المؤلف، سنة النشر) ،

(السبيعي، 2023)

لقب الكاتب، الحرف الأول من الاسم ، (سنة النشر) ، عنوان المقال بخط عادي، اسم الجريدة بخط مائل، رابط الموقع الالكتروني.

السبيعي، ف. (2023، 15 مايو). مستقبل التعليم الرقمي في الجامعات السعودية.

جريدة الرياض الإلكترونية. https://www.alriyadh.com

توثيق موقع إلكتروني

في متن البحث ويكون على النحو التالي، مثال

(وزارة التعليم، 2023)

أما في قائمة المراجع فيكتب كما يلي :

وزارة التعليم. (2023). التعليم الرقمي في المملكة. https://moe.gov.sa

أخلاقيات البحث العلمي

أخلاقيات البحث العلمي

ضوابط استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي (وفق الجهات الرسمية في المملكة العربية السعودية)

أخلاقيات البحث العلمي

مقدمة

تُعدّ أخلاقيات البحث العلمي حجر الأساس في بناء المعرفة الرصينة، وهي مجموعة من المبادئ والقيم التي تضبط سلوك الباحث أثناء إعداد دراسته وجمع البيانات وتحليلها وعرض نتائجها. ويهدف الالتزام بهذه الأخلاقيات إلى ضمان النزاهة والشفافية، واحترام حقوق المشاركين، وصون الملكية الفكرية، وتقديم معرفة موثوقة تُسهم في خدمة المجتمع وتطوير العلم. ويُعدّ احترام الأمانة العلمية، والموضوعية، والابتعاد عن التزوير والانتحال، والتعامل المسؤول مع البيانات من أهم متطلبات البحث العلمي، مما يجعل الأخلاقيات عنصرًا جوهريًا في جودة البحوث ومصداقيتها.

ضوابط و أخلاقيات البحث العلمي

1 -الأمانة العلمية والنزاهة:

الالتزام بنسبة الأفكار إلى أصحابها، وتجنّب السرقات العلمية أو تزييف النتائج.

2 - الموضوعية والحياد:

عرض البيانات والنتائج كما هي دون تحيز أو مبالغة، والابتعاد عن التأثير الشخصي في تفسير النتائج.

3 - الشفافية في الإجراءات:

توضيح منهج البحث، وأدوات جمع البيانات، وخطوات التحليل، بما يمكّن الآخرين من فهم الدراسة أو إعادة تطبيقها.

4 - المسؤولية العلمية:

الحرص على الدقة في جمع البيانات وتحليلها، وتقديم نتائج صحيحة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات أو تطوير المعرفة.

5 - احترام الملكية الفكرية:

استخدام المصادر والمراجع وفق قواعد التوثيق العلمية، واحترام حقوق المؤلفين والمؤسسات.

6 - احترام حقوق المشاركين:

الحفاظ على خصوصية المشاركين، والحصول على موافقتهم، وعدم استخدام معلوماتهم بما يضرهم أو دون إذنهم.

حالات السرقة العملية

1 - اقتباس كلي أو جزئي لأفكار أو معلومات أو نص أو فقرة من مقال منشور أو من كتب أو مجلات أو دراسات أو تقارير من مواقع إلكترونية أو إعادة صياغتها دون ذكر مصدرها و أصحابها الأصليين .

2 - اقتباس نصوص و النسخ الحرفي دون وضعها بين علامات تنصيص و دون ذكر مصدرها و أصحابها الأصليين.

3 -إعادة تقديم بحث سابق للباحث نفسه أو أجزاء كبيرة منه بوصفه عملاً جديدًا.

4 - نشر نص أو مقال أو مطبوعة أو تقرير أنجِزَ من قِّبل هيئة أو مؤسسة و اعتباره عملاً شخصيًا.

5 - استعمال إنتاج فني معينَّ أو إدراج خرائط أو صور أو منحنيات بيانية أو جداول إحصائية أو مخططات في نص أو مقال دون الإشارة إلى مصدرها الأصلي.

ضوابط استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي (وفق الجهات الرسمية في المملكة العربية السعودية)

تؤكد الجهات الوطنية — ومنها هيئة البيانات والذكاء الاصطناعي (SDAIA 47) و وزارة التعليم [48] و الهيئة الوطنية للأمن السيبراني [49] — على عدد من الضوابط الأخلاقية والتنظيمية المتعلقة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في السياقات التعليمية والبحثية. وتأتي هذه الضوابط لضمان الاستخدام المسؤول، وتعزيز الشفافية، وحماية البيانات، وضمان جودة المخرجات الأكاديمية.

ضوابط استخدام الذكاء الاصطناعي

1. الاستخدام المسؤول

يجب على الباحث التأكد من أن استخدامه لأدوات الذكاء الاصطناعي يتم وفق سياسات الجامعة والجهات التنظيمية.

لا يجوز تقديم المحتوى الناتج عن الذكاء الاصطناعي بوصفه عملاً أصيلًا للباحث دون مراجعة أو تدقيق منه.

2. حماية الخصوصية وأمن البيانات

يمُنع إدخال المعلومات الشخصية أو البيانات الحساسة في أدوات الذكاء الاصطناعي، بما يتوافق مع سياسات الأمن السيبراني الوطنية.

يجب التأكد من أن الأداة المستخدمة تتوافق مع معايير حماية البيانات المعتمدة في المملكة.

3. النزاهة والشفافية

يجب على الطالب أو الباحث الإفصاح عن حدود استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في المهام أو الأبحاث إذا طلبت الجهة الأكاديمية ذلك.

عند استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة جزء من الواجب أو المخرجات، ينبغي توثيق ذلك بوضوح إذا كان ضمن متطلبات المقرر.

4. تجنّب الانتحال وعدم الاعتماد المفرط

لا يجوز للطالب استخدام الذكاء الاصطناعي لإنتاج مهام تُقيّم للتحصيل العلمي دون مشاركة حقيقية منه.

يجب عدم الاعتماد على الذكاء الاصطناعي بديلاً عن التفكير أو التحليل أو حل المشكلات.

5. دقة المحتوى وجودته

تقع على عاتق الباحث مسؤولية التحقق من دقة المحتوى المولَّد، ومراجعته علميًا، والتأكد من توافقه مع متطلبات البحث.

يجب مقارنة نتائج الذكاء الاصطناعي بالمصادر الموثوقة وتعديلها بما يضمن صحة المعلومات.

6. التعلم المستمر والتطوير

تُشجع الجهات التعليمية على حضور الدورات والورش التي تُعرّف بالاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي.

يجب على الطالب الرجوع إلى أساتذته للحصول على الإرشاد عند وجود لبس في حدود الاستخدام المقبول.

للاطلاع على دليل إرشادات استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي للتعليم العام 2025

https://moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/DocLib/Artificial_Intelligence_Guide.pdf

المراجع العربية:

١. توام، ر. (2017). *البحث العلمي في القانون: دليل تعليمي* . الأردن: الشامل للنشر والتوزيع. ص16.

٢. ملحم، س. م. (2002). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* .عمان: دار المسيرة.

٤. ملحس، ث. ع. (1982). *منهج البحوث العلمية*. بيروت: دار الكتاب اللبناني. ص43.

٦. عبد العزيز، ب. (2012).*مناهج البحث الإعلامي* .القاهرة: دار الكتب الحديثة. ص46.

٧. جودة، م. (2012).*أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية* .عمان: دار زهران للنشر والتوزيع. ص24.

٨. مصطفى، أ. أ. (1992).*إعداد المقترحات الأولية لمشروعات البحوث: نموذج التطبيق* .بنغازي: منشورات جامعة قاريونس. ص28.

٩. حجاب، م. م. (2000).*الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية* . القاهرة: دار الفجر. ص22.

١٠. قنديلجي، ع.، &السامرائي، إ. (2018). *البحث العلمي الكمي والنوعي* .دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

١١. الشلبي، س. (1974).*مقدمة في بحوث العمليات والتحليل الكمي* .القاهرة: مركز التنمية الصناعية – الجامعة العربية. ص60.

١٢. محروس، م. أ. (2004).*مناهج البحث العلمي بين النظرية والتطبيق* .الإسكندرية: المكتبة المصرية. ص32.

١٣. الباح، خ. ش. (1992).*طرق البحث العلمي في التربية* .بنغازي: جامعة قاريونس. ص45.

١٥. الخياط، م. م. (2011).*أساليب البحث العلمي* .عمان: دار الرعاية للنشر والتوزيع. ص43.

١٦. الربيعة، ع. ب. ع. (2001).*البحث العلمي: الجزء الأول* .الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. ص8.

١٨. عبد العزيز، م. م. (2010).*مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية* .بيروت: دار النهضة العربية.

١٩. المحمودي، م. س. ع. (2015) .*مناهج البحث العلمي* .صنعاء: دار الكتب. ص 130–131.

٢٠. عقيل، ع. ح. (2010).*قواعد المنهج وطرق البحث العلمي* . بيروت: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع.

٢١. الكبيسي، ح. ج. (2014).*مناهج البحث العلمي في العلوم الإدارية* .دار المناهل.

٢٢. عمر، ن. م. (1995).*مناهج البحث* .القاهرة: المكتبة المصرية. ص60.

٢٣. مصطفى، أ. أ. (1994).*البحث الإعلامي: مفهومه وإجراءاته ومناهجه* .بنغازي: جامعة قاريونس. ص211.

٢٤. بوخميس، س. (2020).*منهجية إعداد البحث العلمي* .، جامعة 8 ماي، ص4–5.

٢٦. شروخ، ص. (2003).*منهجية البحث العلمي* .دار العلوم للنشر والتوزيع. ص24.

٢٧. بدير، أ. (2011).*أصول البحث العلمي ومناهجه* .المكتبة الأكاديمية. ص335–337.

٢٨. حافظ، ع. ر. ب. ع. (2022).*أساسيات البحث العلمي* .جدة: مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز. ص66–67.

٢٩. رشوان، ح. (2018).*أصول البحث العلمي* .الإسكندرية: مؤسسة الجامعة. ص173–174.

٣٠. بن حرز الله، م. (2020). أدوات البحث العلمي: كيفية الاختيار وطرق التصميم .*مجلة العلوم الإنسانية*، المجلد 4(1)، 26.

٣١. خيري، ن.، &بومامي، ع. (2020). أسس البحث العلمي: الاستبيان والدراسات السابقة أنموذجاً .*مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية*، المجلد 3(1)، 189–190.

٣٢. محمود، و. (2014). *البحث العلمي ومناهجه* .عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

٣٣. أحمد، ع. ع. م. (2019).*مختصر مناهج البحث ودليل إعداد الرسائل الجامعية* .القاهرة: دار الكتب والوثائق. ص66–72.

٣٤. غواظني، م. (2021). المقابلة كأداة من أدوات جمع المعطيات .*مجلة العلوم الإنسانية*، المجلد 5(2)، 181–185.

٣٥. عثمان، م. ع. م. (2015.) *مناهج البحث العلمي: تطبيقات في العلوم الإدارية* .الرياض: مكتبة الرشد.

٣٦. أبراش، إ. (2008).*المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية* .عمان: دار الشروق. ص262–281.

٣٧. بوضياف، ع. (2014).*المرجع في الكتابة*. الجزائر: جسور للنشر والتوزيع. ص84–145.

٣٨. الجبوري، ح. م. ج. (2014).*منهجية البحث العلمي: مدخل لبناء المهارات* .عمان: دار الصفاء. ص164–165.

٣٩. عوابدي، ع. (2011).*مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم والإدارية* .الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. ص102.

٤٠. مراح، ع. (2010).*منهجية التفكير القانوني نظرياً وعملياً*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. ص110–111.

٤١. بنداري، م. إ. (2011).*أصول إعداد البحوث* .القاهرة: دار النهضة العربية. ص124–132.

٤٢. عليان، ر. م.، &غنيم، ع. م. (2013). *أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العملي* .عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

٤٣. أبو سليمان، ع. إ. (2016) .*كتابة البحث العلمي: صياغة جديدة* .الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

٤٤. الربيعي، م. د.، الشمري، م.، العبد الجبار، ر.، &الطائي، م. (2018).*أسس البحث العلمي* .عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع .

٤٥. محمود، و. (2014).*البحث العلمي ومناهجه* .عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع. ص 121.

٤٦. الأخضر، إ. (2021). التوثيق في البحث العلمي .*مجلة العلوم الإنسانية*، المجلد 5(2)، 252.

٤٧. الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي.(2025) .*لوائح وأنظمة الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي* .تم الاسترجاع من:
https://sdaia.gov.sa/en/SDAIA/about/Pages/RegulationsAndPolicies.aspx

٤٨. وزارة التعليم .(2025) .*دليل إرشادات استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم العام* .تم الاسترجاع من:
https://moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEenews/DocLib/Artificial_Intelligence_Guide.pdf

٤٩. الهيئة الوطنية للأمن السيبراني . د.ت .*الوثائق التنظيمية للهيئة الوطنية للأمن السيبراني* .تم الاسترجاع من: https://nca.gov.sa/en/regulatory-documents

٥٠. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية — عمادة البحث العلمي. .*التعريف بالعمادة* .تم الاسترجاع من: https://units.imamu.edu.sa/deanships/SR/profile/Pages/default.aspx

English References:

3. Bryman, A. (2016). *Social research methods*. Oxford university press.

5. Walliman, N. (2021). *Research methods: The basics*. Routledge.

14. Moor, G. W. (1983). *Developing and evaluating educational research*. Boston, MA: Little, Brown & Company.

17. Punch, K. F., & Oancea, A. E. (2014). Introduction to research methods in education.

25. Huyler, D., & McGill, C. M. (2019). Book Review: Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches.

كلية الأعمال

College of Business

الإصدار الأول 2026 م - 1447 هـ